

مذكرة الدكتور {البلاغة} للثانوية الأزهرية

01022704969



إعداد:-

د/ إبراهيم على طنانى

علمى وأدبى

المنهج المقرر (القسم العلمى والأدبى) : من 1 إلى 75

" فى الختام لا تنسَ أن تذكرنى ووالِدَىَّ بدعوة "

تابع الشرح على اليوتيوب على :-

قناة الدكتور للمواد العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

هنتكلم في البلاغة عن :-

1)المجاز اللغوى		2)الكناية	3)علم البديع	
المجاز المرسل	**الإستعارة**	تعريفها	**المحسنات المعنوية**	**المحسنات اللفظية**
(المفرد) (المركب)		أقسامها		
		بلاغتها		

مقدمه

الكلمة التي يستعملها المتكلم

حقيقة لغوية	*مجاز لغوى*
1) **التعريف :** هي إستعمال اللفظ أو الألفاظ في معانيها الموضوعة لها في اللغة في إصطلاح التخاطب .	**لغة :** علي وزن (مفْعَل) مأخوذ من قولهم (جاز فلان المكان يجوزه) إذا تعدّاه, ثم نُقل إلي الكلمة الجائزة أي المتعدية مكانها
2) أمثلة : أمسكت القلم – قرأت الكتاب، كرهت الباطل – سعيت في الخير	**اصطلاحا :** استعمال الألفاظ في غيرمعناها الموضوعة لها في اللغة لعلاقة وقرينة تمنع من إرادة المعني الحقيقي .

أقسامه

المجاز المرسل	الإستعارة
شربت ماء النيل	رأيت بدراً في الطريق

1) **الحقيقة والمجاز يختصان بـ (الكلمة) و (الأسلوب)**

أ) المجاز في كلمة (بدر) : رأيت **بدراً** في الطريق .

ب) المجاز في الأسلوب : كقولنا لشخص متردد : أنت تقدم رجلاً وتأخر أخرى

2) **ماشروط إستعمال الكلمة او الكلام في غير معناه الحقيقي (المجاز) ؟**

1) وجود قرينة تمنع من غدارة المعني الأصلي .
2) وجود علاقة بين المعني الحقيقي والمعني المجازي تسوّغ هذا الإستعمال .
3) وجود سر بلاغي يدفع المتكلم إلي العدول عن الحقيقة إلي المجاز

المجاز المرسل

1- المجاز المرسل المفرد .

التعريف : هو الكلمة المستعملة في غير معناها الحقيقي الموضوع لها **لعلاقة غير المشابهة** , وقرينة مانعة من إدارة المعني الحقيقي .

س/ ما سبب تسميته بهذاالأسم ؟

لانه أطلق ولم يقيد بعلاقة واحدة بل له علاقات كثيرة بخلاف الإستعارة المقيدة بعلاقة المشابة فقط

ملاحظات : 1. علاقات المجاز المرسل كثيرة أوصلها بعض البلاغيين إلي 30 علاقة

2. المشهور منها : **تسع علاقات** والباقي يندرج في هذه التسعة .

1) السببية -	**2) المسببية (النتيجة)**	**3) الجزئية –**	**4) الكلية**
5) اعتبار ما كان -	**6)اعتبار ماسيكون**	**7) حالية -**	**8) محلية**
9) آلية			

3. القرينة : قد تكون لفظية أو عقلية .

خلي بالك :- تحديد علاقة المجاز المرسل يكون **باللفظ المذكور** لا باللفظ المحذوف .

- إن اطلق السبب (المذكور) وأراد المسبب (المحذوف) كانت العلاقة السببية .

الأمثلة :

1) السببية : إطلاق السبب وإرادة المسبب

1) رعت الماشية الغيث .

المجاز : الغيث

نوعه : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : السببية , التعليل : لأنه أطلق السبب وأراد المسبب .

القرينة : **لفظية** (رعت)

---

2) قال المتنبي :له أياد علي سابغة :- أعد منا ولا أعددها

المجاز : أياد

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد

العلاقة : السببية . التعليل : لأنه أطلق السبب وأراد المسبب

القرينة : عقلية (لانة يستحيل ان يكون لة اكثر من يدين)

---

3) **قال الله تعالي (وجزاء سيئة سيئة مثلها)**

المجاز : (سيئة) الثانية

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد

العلاقة السببية. التعليل : لأنه أطلق السبب وأراد المسبب

القرينة : عقلية

---

4) قال الله تعالي (يد الله فوق أيديهم)

المجاز : يد

نوع المجاز مجاز مرسل مفرد

العلاقة : السببية , التعليل : لأنه أطلق السبب وأراد المسبب

القرينة : عقلية

السر البلاغي في جميع الامثلة السابقة :
1- الايجاز 2-التأكيد 3- المبالغة

2) المسببية

التعريف : ان يطلق المسبب (النتيجة) ويريد السبب

1- **امطرت السماء نباتًا**
المجاز : نباتًا
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : المسببية , التعليل : لأنه أطلق المسبب وأراد السبب
القرينة : **لفظية** (أمطرت)

2- **قال الله تعالي (وينزل لكم من السماء رزقًا)**
المجاز : رزقا
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : المسببية , التعليل : لأنه أطلق المسبب وأراد السبب
القرينة : **لفظية** (ينزل)

3- **قال الله تعالي (ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلمًا انما يأكلون في بطونهم نارًا)**
المجاز : نارا
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : المسببية , التعليل : لأنه أطلق المسبب وأراد السبب
القرينة : عقلية

4- **قا الله تعالي (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن ربط الخيل)**
المجاز : قوة
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : المسببية , التعليل : لأنه أطلق المسبب وأراد السبب
القرينة : عقلية

5- **قال الله تعالي (ذلك ومن عاقب بمثل ما عقوب به)**
المجاز : عاقب .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : المسببية , التعليل : لأنه أطلق المسبب وأراد السبب
القرينة: عقلية

3) الجزئية

التعريف: اطلاق الجزء , وارادة الكل

1- **قال الشاعر: كم بعثنا الجيش جرارًا :. وأرسلنا العيون**
المجاز : العيون
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرينة : عقلية

2- **قال الله تعالي (يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا)**
المجاز : قم
نوع المجاز :مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية ، التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل. **القرينة :** عقلية

3- **قال الله تعالي (ومن قتل مؤمنًا خطئًا فتحرير رقبة مؤمنة)**
المجاز : رقبة
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرينة : عقلية

4- **قال الله تعالي (لا تقم فية ابدًا لمسجد اسس علي التقوي)**
المجاز : لا تقم
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرنية : عقلية

5- **قال الشاعر : اعلمة الرماية كل يوم – فلما اشتد ساعده رماني**
وكم علمتة نظم القوافي – فلما قال قافية هجاني
المجاز : القوافي
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرنية : عقلية

6- **قال الله تعالي (وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم)**

المجاز: ايديكم

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد

العلاقة : الجزئية., لأنه أطلق الجزء وأراد الكل

القرينة : عقلية

7- **قال الله تعالي (ومنهم الذين يؤذون البني ويقولون هو أذن)**
المجاز: اذن
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرنية : عقلية

8- **قال تعالي : (سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان)**
المجاز: بنان
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرينة : عقلية

9- **القي الخطيب كلمة كان لها كبير الاثر**
المجاز : كلمة

نوع المجاز : مجاز مرسل المفرد
العلاقة : الجزئية , التعليل : لأنه أطلق الجزء وأراد الكل.
القرنية : عقلية

مهم :- س/ ما شروط الجزء الذي يستخدم موضع الكل ؟

1) ان يكون الجزء له زيادة اختصاص بالمعني الفراد من الكلام

مثل :- اطلاق الاذن علي الشخص الذي يتسمع للأخرين , واطلاق العين علي الجاسوس . ولا يجوز اطلاق اليد والاصابع علي الجاسوس

2) ان يكون الجزء لا يتحقق الكل الا بة

مثل :- اطلاق الرقبة علي العبد , اطلاق القافية علي القصيدة

السر البلاغي في جميع الامثلة :-

الايجاز 2- التأكيد 3- المبالغة

---

4) الكلية

- **التعريف :** إطلاق الكل , وإدارة الجزء .

1- **شربت ماء زمزم , شربت ماء النيل**

المجاز : ماء زمزم , ماء النيل
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : الكلية , التعليل : لأنه أطلق الكل وأراد الجزء.
القرينة : عقلية .

2- **قالي تعالي (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم)**
(يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت)

المجاز : أصابعهم .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : الكلية , التعليل : لأنه أطلق الكل وأراد الجزء.
القرينة : عقلية .

3- **قال تعالي (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما).**

المجاز : اقطعوا أيديهما .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : الكلية , التعليل : لأنه أطلق الكل وأراد الجزء.
القرينة : عقلية .

5) إعتبار ما كان عليه في الماضي .

- **التعريف : ذكر الشئ باسم ما كان عليه .**

1- شربت بناً .

المجاز : بناً
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : إعتبار ما كان ., التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما كان عليه.
القرينة : عقلية.

2- قال تعالي (وآتوا اليتامي أموالهم)

المجاز : اليتامي .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : أعتبار ماكان , التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما كان عليه.

القرينة : **لفظية** (آتوا).

3- قال تعالي (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرآ)

المجاز : أزواجاً .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : أعتبار ما كان ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما كان عليه.

القرينة : عقلية

4- قال تعالي (إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنَّم)

المجاز : مجرماً

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ما كان ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما كان عليه.

القرينة : عقلية

5- يلبس المصريون القطن الذي تنتجة بلادهم .

المجاز : القطن

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ما كان , التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما كان عليه.

القرينة : عقلية

---

6) اعتبار ما سيكون في المستقبل .

- **التعريف** : ذكر الشئ باسم مايؤول إليه (ماسيكون عليه).

1- قال تعالي (وبشروه بغلام عليم)

المجاز : غلام عليم

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ماسيكون , التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما سيكون عليه .

القرينة : عقلية

2- قال تعالي (ولا يلدوا إلا فاجراً كفَارا)

المجاز : فاجراً

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ماسيكون ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما سيكون عليه .

القرينة : عقلية

3- قال تعال (إنك ميِّت وإنهم ميتون)

المجاز : ميت – ميتون .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ماسيكون ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما سيكون عليه .

القرينة : عقلية

4- **قال تعالي (يخرج من بطونها شراب مختلف ألونه فيه شفاء للناس)**

المجاز : شراب

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ماسيكون ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما سيكون عليه .

القرينة : عقلية

5- **قال عليه السلام (من قتل قتيلاً فله سلبه)**

المجاز : قتيلاً

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ماسيكون ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما سيكون عليه .

القرينة : عقلية

6- **قولك : لأخيك الصغير (يادكتور)**

المجاز : دكتور

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : اعتبار ماسيكون ,. التعليل : لأنه ذكر الشئ باسم ما سيكون عليه .

القرينة : عقلية .

7- **قال تعالي (إني أراني أعصر خمراً)**

المجاز : خمرا

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد

العلاقة : اعتبار ما سيكون ,

القرينة : **لفظية**

---

7) الحالية .

- **التعريف :** ان يطلق الحال , ويريد المحل (المكان).

1- **قال تعالي (وأما الذين أبيضت وجوهم ففي رحمة الله هم فيها)**

المجاز : رحمة

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : الحالية , لانه أطلق الحال "الرحمه " أراد المحل " الجنة " .

القرينة : عقلية

2- **قال تعالي (إن الإبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم)**

المجاز : (نعيم – جحيم)

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : الحالية , لانه أطلق الحال "نعيم – جحيم " وأراد "الجنة - النار ".

القرينة : عقلية

8) المحلية .

- **التعريف** : ان يطلق المحل , ويريد الحال .

1- قال تعالي (فليدع ناديه سندع الزبانية)

المجاز : ناديه .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "ناديه " وأراد الحال " أهله وأنصاره " .
القرينة : عقلية

2- قال تعالي (كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه)

المجاز :صدرك .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "الصدر" وأراد الحال "القلب " .
القرينة : عقلية

3- قال تعالي (واسأل القرية التي كنا فيها)

المجاز :القرية .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "القرية " وأراد الحال " أهل القرية" .
القرينة : عقلية

4- قال الشاعر : بلادي وإن جارت علي عزيزةُ وقومي وإن ضنوا عليَّ كرام

المجاز :بلادي.
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "بلادي " وأراد الحال "أهلها " .
القرينة : **لفظية**

5- قال تعالي : (يقولون بأفواهم ماليس في قلوبهم)

المجاز :أفواههم.
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "الفم " وأراد الحال " اللسان" .
القرينة : عقلية

6- شربت الكأس .

المجاز :الكأس .
نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .
العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "الكأس" وأراد الحال "الشراب " .
القرينة : عقلية

7- قال تعالي : (أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا)

المجاز : مقاماً – نديا .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : المحلية , لأنه اطلق المحل "المقام – النادي" وأراد الحال " أصحابه" .

القرينة : عقلية

---

9) الآلية

- **التعريف :** ان تطلق الآلة وتريد ما ينتج عنها .

1- قال تعالي (واجعل لي لسان صدق في الآخرين)

المجاز :مقاماً – ندياً .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : الآلية , لأنه اطلق الآلة "المقام – النادي" وأراد الحال " أصحابه" .

القرينة : عقلية

2- قال تعالي (فإنما يسرناه بلسانك)

المجاز :بلسانك .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : الآلية, لأنه اطلق الآله "اللسان " وأراد "اللغة " .

القرينة : عقلية

3- قال تعالي (ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم)

المجاز :ألسنتكم .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : الآلية, لأنه اطلق اللسان وأراد "اللغات " .

القرينة : عقلية.

4- قال تعالي (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه)

المجاز :بلسان .

نوع المجاز : مجاز مرسل مفرد .

العلاقة : الآلية, لأنه اطلق اللسان وأراد اللغة .

القرينة : عقلية

الأمثلة التى قرينتها لفظية

المثال	المجاز المرسل	العلاقة	القرينة
رعت الماشية الغيث	الغيث	السببية	لفظية
أمطرت السماء نباتاً	نباتاً	المسببية	
" وينزل من السماء رزقاً "	رزقاً	المسببية	
"وآتوا اليتامي أموالهم "	اليتامي	اعتبار ما كان	
بلادي وان جارت عليا عزيزةٌ واهلي وان ضنوا عليا كراماً	بلادي	المحلية	
" إني أراني أعصر خمراً "	خمرا	إعتبار ما سيكون	

س/ ماسر بلاغة المجاز المرسل ؟ تتمثل فى 3 أمور :-

1) **الإيجاز :** لأن اللفظ المجازي , يحمل معنيين : حقيقي وآخر مجازي فمثلاً قولك

- هزم القائد الأعداء (أوجز من قولك) هزم جنود القائد الأعداء .
- اجتمع النادي (اوجز من قولك) اجتمع أعضاء النادي .

والإيجاز : ركن أساسي من أركان البلاغة بل البلاغة الإيجاز .

2) **المبالغة :** لأن المراد من المجاز المبالغة الحسنة , مثل :

أ- إطلاق الكل علي الجزء مبالغة في شرب الماء , مثل : شربت ماء زمزم .

ب- إطلاق الجزء وإرادة الكل : فلان فم : تريد أنه يلتهم كل شئ .

- فلان أنف : تريد ان تصفه بعظم الأنف .

3) **التأكيد :** لأن دعوي المعني فيه كدعوي الشئ ببينة .

أ) المجاز المرسل المركب :

- **التعريف :** كل ترتيب استعمل في غير ماوضع له , لعلاقة غير المشابة بين ماوضع له وما استعمل فيه , مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعني الأصلي .
- **مواضعه** : يوجد في الجمل الخبرية المستعملة في الإنشاء الذي غرضه التحسر وإظهار الحزن

أمثلة التحسر وإظهار الحزن .

1. **قال ابن الرومي : بان شبابي فعز مطلبه .: وانبت بيني وبينه نسبه**

المجاز : الجمل الخبرية (بان شبابي , فعز مطلبه , وانبت)
نوع المجاز : مجاز مرسل مركب .
العلاقة : السببية , لان ابن الرومي لا يريد الإخبار المجرد , ولكنه يشير إلي ما استحوذ علية من الهم والحزن بسبب فراق الشباب .
القرينة : حالية.

2.**قال جعفر : هواي مع الركب اليمانين مصعد .: جنيب وجثماني بمكه موثًق**

المجاز : الجمل الخبرية (هواي مع الركب اليمانين مصعد ,جنيب وجثماني بمكه موثًق)
نوع المجاز : مجاز مرسل مركب .
العلاقة : السببية , لأنه لا يريد الإخبار المجرد , ولكنه يشير إلي ما استحوذ عليه من الهم والحزن بسبب فراقه لمن أحب .
القرينة : حالية

3. **قال الشاعر : أخذت من شبابى الأيام الأيام .: وتولى الصبا عليه السلام**

المجاز : البيت كاملا
نوع المجاز : مجاز مرسل مركب .
العلاقة : السببية , لأنه لا يريد الإخبار المجرد , ولكنه يشير إلي ما استحوذ عليه من الهم والحزن بسبب فراقه لمن أحب .
القرينة : حالية.

الاستعارة

التعريف:-

(أ) لغة: مأخوذة من قولهم استعار فلان من فلان الشيء أو المال، إذا طلبه عارية.

(ب) اصطلاحاً: اللفظ المستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازى، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

س: ما الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة؟

الفرق يرجع إلى العلاقة:

(أ) العلاقة في الاستعارة ⇐ المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازى لأن الاستعارة في الأصل تشبيه حذف منه أحد طرفيه.

(ب) العلاقة في المجاز المرسل ⇐ غير المشابهة، لأنه لا يعتمد على التشبيه في استخراجه.

س: ما أركان الاستعارة؟

يمكن أن نستنتجها من أركان التشبيه:

محمد	كــا	لأسد	في الشجاعة
↓	↓	↓	↓
(مشبه)	(أداة تشبيه)	(مشبه به)	(وجه الشبه)

1- **مستعار له:** وهو مايسمى في التشبيه (المشبه).

2- **مستعار منه:** وهو ما يسمى في التشبيه (المشبه به) (معنى المشبه به).

3- **مستعار:** وهو اللفظ المنقول من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازى (المشبه به)

4- **الجامع:** وهو ما يسمى في التشبيه (وجه الشبه)

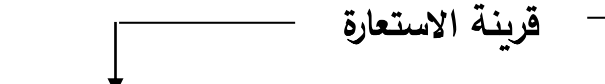
- بنقول على رقم (1) (مستعار له)، (2) (مستعار منه) طرفي الاستعارة.

س: ما شروط الاستعارة؟

1- عدم ذكر وجه الشبه، ولا الأداة.

2- تناسى التشبيه (أي : حذف أحد طرفي الاستعارة)، وإدعاء أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده، كأنهما صاراً شيئاً واحداً.

3- وجود قرينة تدل على أن اللفظة استعملت في غير ما وضعت له، حتى صار لها وقع حسن، وأكسبت الكلام رونقاً جميلاً، وأعطت الكلام قوة وتأكيداً.



لفظية

هي ما كانت لفظاً مذكوراً في العبارة.

1- رأيت أسداً يقذف الأعداء.
* القرينة: لفظية (يقذف)

2- رأيت بحراً يعظ الناس
* القرينة: لفظية (يعظ)

3- شاهدت بدراً يسير في الطريق
* القرينة: لفظية (في الطريق)

4- الأسد يخطب الناس

غير لفظية

حالية وهي ما أرشد الحال فيها إلى المجاز ودل عليه

1- رأيت بحراً، عند رؤية عالم
* القرينة: حالية

2- رأيت أسداً، عند رؤية شجاع
* القرينة: حالية

3- رأيت بدراً، عند رؤية فتاة
* القرينة: حالية

استحالة المعنى

1-نطقت حالي بالشكوى
* القرينة: استحالة المعنى

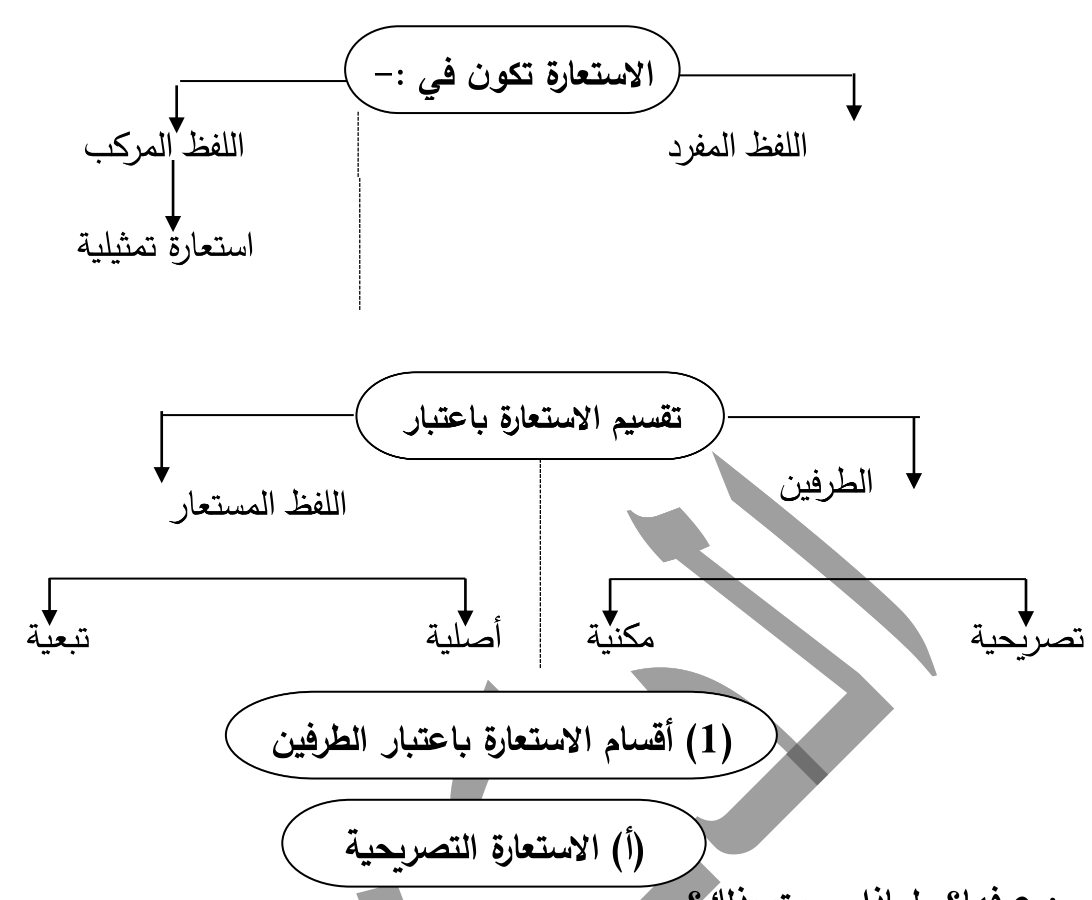
س: ما الفرق بين الاستعارة والكذب؟

انقسم العلماء قديماً وحديثاً في مسألة: وقوع المجاز في القرآن إلى قسمين:

(أ) القسم الأول: نفى وقوع المجاز في القرآن، ومنه الاستعارة معللين ذلك بأن المجاز قول كاذب على خلاف الحقيقية.

(ب)القسم الثاني: قالوا بوقوع المجاز في القرآن وأجابوا بأن الاستعارة تختلف عن الكذب في أمرين.

الاستعارة	الكذب
1- مبنية على التأويل في دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به، لأن المستعير يجعل أفراد المشبه به قسمين: (أ) قسماً متعارفاً (المعنى الحقيقي) (ب) قسماً غير متعارف المعنى المجازي ويجعل الاستعارة من القسم الثاني	1- لا تأويل فيه: لأن الكاذب يقص كلامه كأنه أمر مسلم به، ولا يظهر عليه التأويل.
2- تعتمد على وجود قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي، وتحتم إرادة غير الظاهر	2- لا قرينة فيه على إرادة خلاف الظاهر



(1) أقسام الاستعارة باعتبار الطرفين

(أ) الاستعارة التصريحية

س: عرفها؟ ولماذا سميت بذلك؟

- **التعريف:** هي التي صرح فيها بالمشبه به "المستعار منه" وحذف فيها المشبه "المستعار له".
- **<u>سميت بذلك:</u>** لأنها يصرح فيها بالمشبه به "المستعار منه" ويحذف المشبه "المستعار له".

ملاحظات

1- أي مثال في الاستعارة هتبقي: **العلاقة ⇐ المشابهة.**

2-**إجراء الاستعارة التصريحية:**

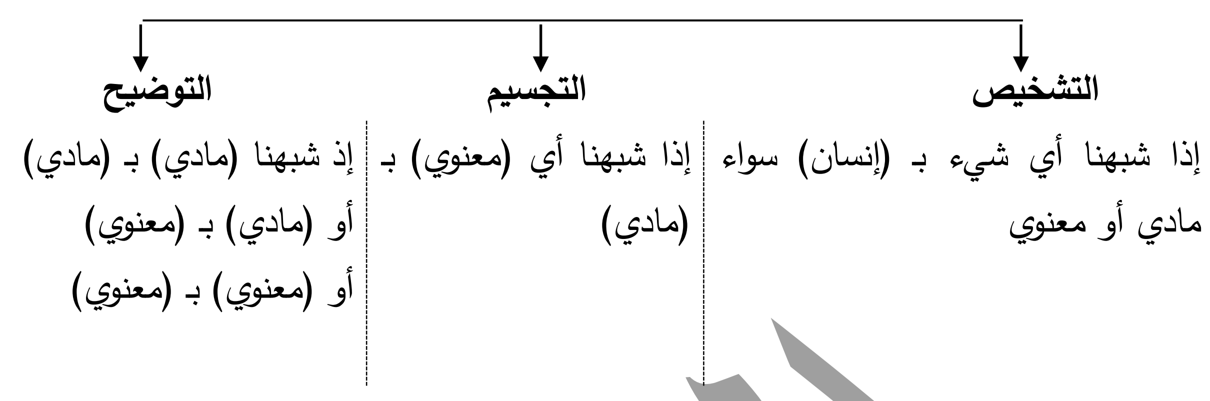
(1) شبه (المشبه) بـ (المشبه به)

(2) حذف المشبه وصرح بالمشبه به

(3) تنوسي التشبيه.

(4) أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

اسمع مني القول الشافي في السر البلاغي



دونك الأمثلة

1- قال تعالى (الله ولي الذين أمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور).

2- قال تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

- **الاستعارة:** (الظلمات والنور)
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الكفر بالظلمات بجامع التخبط، والإيمان بالنور بجامع الاهتداء.

2- حذف المشبه (الكفر – الإيمان) وصرح بالمشبه به (الظلام – النور)

3- تنوسي التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

- **<u>نوع الاستعارة:</u>** تصريحية، لأنه صرح بالمشبه به
- **<u>القرينة:</u>** حالية
- **<u>السر البلاغي:</u>** التوضيح

3- قال المتنبي: فلم أر قلبي من مشى البحر نحوه ∴ ولا رجلاً قامت تعانقه الأسد

- **الاستعارة:** (البحر – الأسد).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الكريم بالبحر بجامع الكرم في كل، والفرسان الشجعان بالأسود.

2- حذف المشبه (الكريم – الفرسان الشجعان) وصرح بالمشبه به (البحر – الأسد)

3- تنوسي التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **القرينة:** لفظية (مشى – تعانقه)
- **السر البلاغي:** التوضيح.

4- قال ابن العميد: قامت تظللني ومن عجب ∴ شمس تظللني من الشمس

- **الاستعارة :** (شمس الأولى).
- **إجراء الاستعارة.**

1- شبه الممدوح بالشمس بجامع الإشراق في كل.

2- حذف المشبه (الممدوح) وصرح بالمشبه به (الشمس).

3- تنوسي التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **القرينة:** لفظية (تظللني).
- **السر البلاغي:** التوضيح.

5- قال الوأوأ المدمشقي يصف أمراة تبكي:

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت ∴ ورداً وعضت على العناب بالبرد

- **الاستعارة:**

1- لؤؤا، تصريحية، لأنه شبه الدموع بالؤلؤ.

2- نرجس، تصريحية، لأنه شبه العيون بالنرجس.

3- الورد، تصريحية، لأنه شبه الأصابع بالعناب.

4- العناب، تصريحية، لأنه شبه الأصابع بالعناب.

5- البرد، تصريحية، لأنه شبه الأسنان بالبرد.

- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه (الدموع – العيون – الخدود – الأصابع – الأسنان) بـ (اللولؤ – النرجس – الورد – العناب – البرد)

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسي التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **القرينة:** لفظية (أمطرت – سقت – عضت)
- **السر البلاغي:** التوضيح.

6- قال تعالى (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً)

- **الاستعارة:** (مرض).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الكفر بالمرض.
2- حذف المشبه (الكفر) وصرح بالمشبه به (المرض).
3- تنوسي التشبيه
4- أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **السر البلاغي:** التوضيح.

7- قال تعالى (فاصدع بما تؤمر).

- **الاستعارة:** (اصدع).
- **إجراء الاستعارة**

1- شبه التبليغ بالصدع بجامع شدة الأثر في كل
2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به
3- تنوسي التشبيه
4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية
- **القرينة:** عقلية
- **السر البلاغي:** التجسيم.

8- قال تعالى (قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً)

- **الاستعارة:** طغى.
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الزيادة بالطغيان بجامع محاوزة الحد.

2- حذف المشبه (الزيادة) وصرح بالمشبه به (الطغيان).

3- تنوسي التشبيه.

4- أدعى أن المشبه به جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **القرينة:** لفظية (الماء).
- **السلا البلاغي:** التوضيح.

9- قال الشاعر: يؤدون التحية من بعد ∴ إلى قمر من الإيوان باد.

- **الاستعارة:** (قمر).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الممدوح بالقمر بجامع الحسن في كل.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **القرينة:** لفظية (من الإيوان باد).
- **السر البلاغي:** التوضيح.

10- قال الشاعر: فلم أرضرغامين أصدق منكما ∴ عراكا إلا الهيابه النكس كذبا

هزبر مشي يبغي هزبراً وأغلب ∴ من القوم يغشى باسل الوجه أغلبا

- **الاستعارة:** (هزبر).
- **إجراء الاستعارة.**

1- شبه الممدوح بهزبر (الأسد).

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسي التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.

- **القرينة:** لفظية (مشى – يبغي).
- **السر البلاغي:** التوضيح.

10- نسى الطين ساعة أنه طين.

***الاستعارة:** (الطين).

- **إجراء الاستعارة.**

1- شبه الإنسان بالطين.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به، وفرد من أفراده

- **نوع الاستعارة:** تصريحية.
- **القرينة:** لفظية (نسى)
- **السر البلاغي:** التشخيص.

أوعى تنسى العلاقة في جميع الأمثلة ⇐ المشابهة

(أ) تابع أقسام الاستعارة باعتبار الطرفين

(2) الاستعارة المكنية

* **التعريف:** هي التي حذف فيها المشبه به "المستعار منه" وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه، وتدل عليه.

وهي آنق وأبلغ من الاستعارة التصريحية : لما فيها من الروعة والمحاسن والبراعة والمبالغة علاوة على ما فيها من التجسيم والتشخيص.

بفكرك يا رائ أن العلاقة في أي مثال في الاستعارة ⇐ **المشابهة**

- **إجراء الاستعارة مكنية:**

1- شبه (   ) بـ (   )

2- حذف المشبه به

3- آتى بشئ من لوازمه (   )

- اتفق جمهور البلاغيين على أن قرينة الاستعارة المكنية ⇐ **استعارة تخييلية**
- بمعنى ممكن أقول على قرينة الاستعارة المكنية ⇐ استعارة تخييلية
- يرى جمهور البلاغيين: أن الاستعارة المكنية وقرينتها الاستعارة التخييلية ⇐ متلازمتان بمعنى أن المكنية لا تفارق التخييلية والتخييلية لا تفارق المكنية.
- القرينة في الاستعارة المكنية ⇐ لفظية (اللي هو الشيء اللازم اللي أنت جبته علشان يدل على المشبه به)

دونك الأمثلة

↓

1- قال أبو ذويب الهذلي:

وإذا المنية أنشبت أظافرها ∴ ألفيت كل تميمة لا تنفع

- **الاستعارة:** (المينة)
- **إجراء الاستعارة:**

2- شبه المنيه بالسبع.

3- حذف المشبه به.

4- أتى بشيء من لوزامه (أنشبت).

- **نوع الاستعارة:** استعارة مكنية.
- **القرينة:** لفظية (أنشبت).
- **السر البلاغي:** التجسيم.

2- قول الحجاج (إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها)

- **الاستعارة:** (رؤوسا).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه رؤوس المخالفين له بثمار نضجت وحان قطافها.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشيء من لوازمه (أينعت).

- **نوع الاستعارة:** استعارة مكنية.
- **القرينة:** لفظية (أينعت).
- **السر البلاغي:** التجسيم.

3- قول المتنبي: ولما قلت الإبل امتطينا ∴ إلى ابن أبي سليمان الخطوبا.

- **الاستعارة:** (الخطوبا).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الخطوب بالإبل.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (امتطينا).

- **نوع الاستعارة:** استعارة مكنية.
- **القرينة:** لفظية (أمتطينا).
- **السر البلاغي:** التجسيم.

4- قال تعالى (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة).

- **الاستعارة:** (جناح الذل).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الإنسان الذي يتذلل للأبوية بالطائر الذي يرفرف بجناحيه على صغاره.

2- أتى بشئ من لوازمه (جناح).

- **نوع الاستعارة:** استعارة مكنية.
- **القرينة:** لفظية (جناح).
- **السر البلاغي:** التجسيم.

5- قال تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت).

- **الاستعارة:** (الضلالة).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الضلالة بشئ مادي يباع ويشترى.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (اشتروا).

- **القرينة:** لفظية (اشتروا).
- **السر البلاغي:** التجسيم.

6-قال الشاعر: لا تعجبي يا سلم من رجل ∴ ضحك المشيب برأسه فبكى

- **الاستعارة:** (المشيب).
- **إجراء الاستعارة.**

1- شبه المشيب بإنسان.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (ضحك).

- **نوع الاستعارة:** استعارة مكنية.
- **القرينة:** لفظية (ضحك).
- **السر البلاغي:** التشخيص.

7-قال الشاعر: وإذا العناية لاحظتك عيونها ∴ نم فالمخاوف كلهن أمان

- **الاستعارة:** (العناية) = (السعادة)
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه العناية (السعادة) بإنسان.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (يلاحظ ويرى)

- **نوع الاستعارة:** استعارة مكنية.
- **القرينة:** لفظية (لاحظتك).
- **السر البلاغي:** التشخيص.

8-قال الشاعر: قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم E طاروا إليه زرافات ووحدانا

- **الاستعارة:** (الشر).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الشر بحيوان مفترس.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (أبدى ناجذيه).

- **نوع الاستعارة:** مكنية.
- **القرينة:** لفظية (ناجذيه). ، **السر البلاغي:** التجسيم.

9-حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي.

- **الاستعارة:** (التاريخ).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه التاريخ بإنسان.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (حدثني).

- **نوع الاستعارة:** مكنية.
- **القرينة:** لفظية (حدثني).
- **السر البلاغي:** التشخيص.

10- طار الخبر في المدينة

- **الاستعارة:** (الخبر).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الخبر بطائر.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (طار).

- **نوع الاستعارة:** مكنية.
- **القرينة:** لفظية (طار)
- **السر البلاغي:** التجسيم.



الاستعارة التمثيلية

التعريف: هي **اللفظ المركب** المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازى مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

- نوع الاستعارة التمثيلية ⇐ استعارة تصريحية.

دونك الأمثلة :-

1- قال اتعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً).

- **الاستعارة:** (مغلولة إلى عنقك) (تبسطها كل البسط).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه هيئة البخيل بالمغلول الذي لا تستطيع أن يمد يديه إلى شيء وشبه هيئة المسرف بباسط يديه على طولها.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسي التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جسن المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية
- **القرينة:** حالية، **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح

2- قال المتنبي: ومن يك ذا فم مريض ∴ يجد مرابه الماء الزلالا.

- **الاستعارة:** شبه هيئة الإنسان المغرم بذمة لعدم قدرته على تذوق شعره بحال المريض الذي يظن أن الماء الزلال مراً من شدة مرضه.
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه هيئة الإنسان الفاقد للتذوق الفني بهيئة المريض الذي يظن الماء الزلال مراً.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية.
- **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح.

- الاستعارة التمثيلية تأتي بكثرة كاثرة في ⇐ الأمثال السائرة عندما نشبه الموقف الجديد بالموقف الذي قيل فيه هذا المثل.

3- جاء في المثل: إنى أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى

- **الاستعارة:** (تقدم رجلاً وتؤخر أخرى).

- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه صورة المتردد في رأيه بصورة من قام ليذهب فتردد.

2- حذف المشبه وصرح المشبه به.

3- تنوسي التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية.
- **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح.

4- ورد في المثل: أعاد السيف إلى قرابه) و(حل الليث منيع غابه).

- **الاستعارة:** (عاد السيف إلى قرابه) و(حل اليث منيع غابه).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه صورة العائد لوطنه بعد سفر بصورة السيف الذي عاد إلى قرابه وبصورة الليث الذي عاد إلى وطنه.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسي التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية.
- **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح.

5- من الأمثال: قطعن جهيزة قول كل خطيب.

- **الاستعارة:** قطعن جهيزة قول كل خطيب.
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه كل موطن يؤتي فيه بالقول الفصل بقول جهيزة (اسم امرأة).

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية.
- **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح.

قالت العرب (عند الصباح يحمد القوم السري)، حيث شبه هيئة إنسان ظل يكافح للوصول إلى غاية من الغايات قوم سروا بالليل فلما وصلوا حمدوا سيرهم.

6- قال الشاعر: اصبر على مضض الحسود فإن صبرك قاتله

فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

- **الاستعارة:** النار تأكل بعضها
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه هيئة الحسود بهيئة النار التي تأكل بعضها.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية.
- **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح.

7- قال الشاعر: أتته الخلافه منقادة ∴ إليه تجر أذيالها.

- **الاستعارة:** (تجر أذيالها).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه هيئة الإنسان الذي تولى الخلافة دون أن يسعى إليها بهيئة الفتاة الحسناء الجميلة التي تجر ثوبها.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدَّعى أن المشبه من جسن المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية. ، **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح

8- ما يوم حليمة بسر.

- **الاستعارة:** (ما يوم حليمة بسر).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه هيئة من حدثك بسر وهو مشهور ومنتشر بهيئة يوم حليمة الذي انتشر بين العرب جميعاً.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدّعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.
- **القرينة:** حالية.
- **السر البلاغي:** التأكيد والتوضيح

9- انتهز الفرصة.

- إجراء الاستعارة:

1- شبه هيئة الأمر المهم بهيئة الفرصة التي يجب أن تنتهزها.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- نوع الاستعارة: تصريحية تمثيلية.
- السر البلاغي: التوضيح والتأكيد.
- القرينة: حالية.

10- ولن أكون كمن ألقى رحالته .:. على الحمار وخلى صهوة الفرس.

- **الاستعارة:** (البيت كاملاً)
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه هيئة من يترك معالى الأمور ويقبل على الدنيا منها بهيئة من يترك امتطاء صهوة الفرس ويستبدل بها ركوب ظهر الحمار.

2- حذف المشبه وصرح بالمشبه به.

3- تنوسى التشبيه.

4- أدعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراده.

- **نوع الاستعارة:** تصريحية تمثيلية.

السر البلاغي: التوضيح

س: ما الدليل على أن الاستعارة التمثيلية مجاز مركب؟ وما غرضها؟

- **الدليل:** أنها تركز على تشبيه (صورة مركبة حسية أو عقلية) بـ (صورة أخرى مركبة عقلية أو حسية) ثم تحذف الصورة الأولى (المشبه) وتبقى الصورة الثانية (المشبه به) لذا تعتبر من الاستعارة التصريحية.
- **غرضها:** التأكيد.

س: ما الفرق بين تشبيه التمثيل والاستعارة التمثيلية؟

- التشبيه التمثيلي ⇐ من قبيل الحقيقية.
- الاستعارة التمثيلية ⇐ من قبيل المجاز.





أولاً
الاستعاة الأصلية

- **التعريف:** هي ما كان اللفظ المستعار فيها (اسم جنس جامد) يدل على واحد غير معين من جنسه، سواء كان اسم الجنس يدل على:

(أ) **ذات** (شمس – بحر – قمر).

(ب) **معنى** وهو المصدر (الفهم – القتل).

(ج) **علماً مشهوراً** (حاتم الطائي – مادر)

- **سبب تسميتها بذلك:** لأنها جرت في الأصل، ولم تحتج لغيرها لأن تستعير اللفظ على المشبه به للمشبه.

أولاً: أمثلة اللفظ المستعار فيها اسم جنس جامد (ذات):

1- رأيت أسداً في الميدان

- **الاستعارة:** أسداً حيث شبه الرجل الشجاع بالأسد.
- **نوع الاستعارة باعتبار اللفظ:** أصلية، التعليل، لأنه اسم جنس جامد (ذات).
- **نوع الاستعارة باعتبار الطرفين:** تصريحية.

2- تعلمت من بحر

- بحر، حيث شبه الرجل العالم بالبحر.
- أصلية، لأنه اسم جسن جامد (ذات).
- تصريحية، لأنه صح بالمشبه به.

3- تكلمت مع سيف حاد

- سيف، حيث شبه الرجل الحاسم بالسيف.
- أصلية * تصريحية

4- **قال الشاعر: أحبك يا شمس الزمان وبدره** E وإن لا منى فيك السهاد والفراقد.

- (شمس) و(بدر)، حيث شبه سيف الدولة بالشمس والبدر.
- (السها والفراقد)، حيث شبه من دونه بالسها والنجوم.
- أصلية * تصريحية

5- وأقبل يمشى في البساط فما درى ∴ إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى

- البحر، حيث شبه سيف الدولة بالبحر.
- أصلية * تصريحية

6- حملت إليه من لساني حديقة ∴ سقاها الحجا سقى الرياض السحائب

- (حديقة)، حيث شبه الشعر بحديقة بجامع الجمال.
- أصلية * تصريحية
- **الشطر الثاني:** الحجا، حيث شبه العقل بالسحاب بجامع التأثير الحسن
- أصلية * مكنية

7- قال تعالى (أومن كان ميتاً فأحييناه)

- (ميتا)، حيث شبه الضال بالميت
- أصلية * تصريحية

8- سقاك وحيَّانا بك الله إنما على ∴ العيس نور والخدود كمائمه

- نور، حيث شبه محبوبته بالنور
- أصلية * تصريحية

9- يا كوكبا ما كان أقصر عمره ∴ وكذاك عمر كواكب الأسحار

- كوكبا، حيث شبه المرئي بالكوكب.
- أصلة * تصريحية

10- وأدهم يستمد الليل منه ∴ وتطلع بين عينيه الثريا

- الثريا، حيث شبه غره المهر بالثريا.
- أصلية * تصريحية

ثانياً: أمثلة اللفظ المستعار فيها اسم جنس جامد (معنى)

1- قتلت الرجل قتلاً

- قتلاً، حيث شبه الضرب بالقتل.
- أصلية * تصريحية

2- قال تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

- (الظلمات – النور) حيث شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور.
- أصلية * تصريحية

3- عضنا الدهر بنابه ∴ ليت ما حل بنا حل به

- (الدهر)، حيث شبه الدهر بحيوان مفترس

- أصلية * مكنية

4- (إن الحزم والعزم سلباني صوتي)

- (الحزم والعزم)، حيث شبه الحزم والعزم بإنسان.

ثالثاً: أمثلة اللفظ المستعار فيها اسم جنس أصلية جامد (علم مشهور)

1- رأيت اليوم حاتم الطائي:

- (حاتم الطائي)، حيث شبه الرجل الكريم بحاتم الطائي بجامع الكرم.
- أصلية * تصريحية

2- رأيت الجاحظ يتكلم

- (الجاحظ)، حيث شبه الأديب بالجاحظ.
- أصلية * تصريحية

س: هل الاستعارة تدخل في الإعلام؟ مع التعليل؟ ومتى يجوز ذلك؟

- **الأصل** ⇐ أنها لا تدخل في الإعلام.
- **التعليل:** لأن الاستعارة تقتضى إدخال المشبه في جنس المشبه به، يجعل أفراد المشبه به قسمين (متعارفاً عليه ... غير متعارف)، ولا يمكن هذا في العلم لمنافاته الجنسية، لأن (محمد، هند) يقتضى التشخيص، ومنع الاشتراك بينما الجنسية تقتضى العموم.
- **يجوز ذلك** ⇐ بشرط: أن يكون من الإعلام المشهورة التي اشتهرت بوصف من الأوصاف.

(حاتم ⇐الكرم) (مادر ⇐ البخل) (سحبان ⇐الفصاحة)

(بأقل ⇐ الفكاهة) (أبو رغال ⇐ الخيانة) (سيدنا عمر بن الخطاب ⇐ العدل)

ثانيا:
الاستعارة التبعية

- **التعريف:** هي ماكان اللفظ المستعار فيها (فعلاً أو اسماً مشتقاً أو حرفاً)
- **سبب تسميتها بذلك:**

1- لأنها في الأفعال والمشتقات تابعة للاستعارة في المصادر: لأن المصدر الدال على المعنى القائم بالذات هو المقصود الأهم الجدير بأن يعتبر فيه التشبيه.

2- ولأنها في الحروف تابعة لتشبيه سابق في غير الحروف.

- **نوع الاستعارة باعتبار الطرفين** في جميع أمثلة الأفعال والمشتقات ⇐ تصريحية.
- **إجراء الاستعارة هنا مثل إجراء الاستعارة التصريحية**

(1) (2) (3) (4) +

(5) ثم اشتق من المصدر ( ) فعلاً أو اسم مشتق وهو ( )

أولاً: الاستعارة التبعية في (الأفعال):

1- قال الشاعر: يدعوا عقيلاً وقد مر الوحيف به ∴ على طوالة يمرى الركض بالعقب.

- الاستعارة: (يمرى)، حيث شبه (استخرج الجرى من الفرس عندما يضبه الفارس بأقل ضربة) بـ (استخراج اللبن من الناقة حين يمسح على ضرعها بأقل مسح).
- **نوع الاستعارة باعتبار اللفظ:** تبعية، لأن اللفظ المستعار (فعل) واستعمل في غير معناه الأصلي.
- **نوع الاستعارة باعتبار الطرفين** : تصريحية (متنساش رقم 5).

2- ورد إذا ورد البحيرة شارباً ∴ وَرَدَ الفرات زئيره والنيلا

- (وَرَدَ)، حيث شبه وصول صورت الأسد إلى الفرات بوصول الماء بجامع انتهاء الغاية.
- تبعية * تصريحية (متنساش رقم 5)

3- قال تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح)

- (سكت)، حيث الانقطاع بالسكوت بجامع الهدوء التام في كل:
- تبعية * تصريحية (متنساش رقم 5)

4- قال تعالى (إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية)

- (طغى)، حيث شبه الزيادة بالطغيان بجامع مجاوزة الحد في كل:
- تبعية * تصريحية "رقم 5"

5- وليلةٍ مرضت من كل ناحية ∴ فلا يضئ لها نجم ولا قمر

- (مرضت)، حيث شبه الظلام بالمرض.
- تبعية * تصريحية "رقم 5"

6- إذا ما صافح الأسماع يوما ∴ تبسمت الضمائر والقلوب.

- (صافح)، حيث شبه (سماع أبيان شعره) بـ (قادم زائر خفيف الظل يزور الأسماع)
- تبعية * تصريحية "رقم 5"

7- قال تعالى (سنفرغ لكم أية الثقلان).

- (سنفرغ)، حيث شبه (القصد) بـ (الفراغ) بجامع الانتهاء في كل.
- تبعية * تصريحية "رقم 5"

8- قال تعالى (أومن كان ميتاً فأحييناه)

- (أحييناه)، حيث شبه المهتدي بالحي.
- تبعية * تصريحية

9- قال تعالى (قال رب إني وهن العظم منى واشتعل الرأس شيباً).

- (اشتعل)، حيث شبه كثرة الشيب بالاشتعال بجامع الوضوح
- تبعية * تصريحية

10- قال تعالى (قد أفلح من زكاها)

- (زكاها)، حيث شبه الزيادة بالتزكيه بجامع النمو في كل
- تبعية * تصريحية

11- ما أجمد في حق ولا أذوب في باطل.

- (أجمد – أذوب)، حيث شبه التشدد والتعصب بالجمود والتساهل بالذوبان.
- تبعية * تصريحية

ثانياً: الاستعارة التبعية في الأسماء المشتقة

1- حالي ناطقة بالشكوى.

- (ناطقة)، حيث شبه الدلالة بالنطق بجامع إيضاح المعنى.
- تبعية، **التعليل:** لأن اللفظ المستعار مشتق *تصريحية

2- قال تعالى (قالوا يا ولينا من بعثنا من مرقدنا).

- تبعية * تصريحية

3- قال تعالى (وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتيه).

- (عاتيه)، حيث شبه شدة الريح بالعتو بجامع مجاوزة الحد.
- تبعية * تصريحية

4- قال تعالى (وفي عاد إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم).

- (العقيم)، حيث شبه شدة الريح بالعقم.

- تبعية * تصريحية

5- قال تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة).

- (مبصرة)، حيث شبه الإضاءة بالإبصار، بجامع الاهتداء في كل
- تبعية * تصريحية

6- جليل أعمالك ناطق بكلامك.

- (ناطق)، حيث شبه دلالة العمل على الكمال بالنطق.
- تبعية * تصريحية

7- أنت في خضراء ضاحكة ∴ من بكاء العارض الهين

- (ضاحكة)، حيث شبه الأزهار بالضحك.
- تبعية * تصريحية

مهم: كل استعارة تبعية: يصح أن يكون في قريتها استعارة مكنية ولكن لا يجوز لك إجراء الاستعارة إلا في واحدة منهما لا في كلتيهما معاً.

1- قال تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح)

- يجوز لك أن تجعل الاستعارة في: (الغضب).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الغضب بإنسان.
2- حذف المشبه به.
3- أتى بشئ من لوازمه وهو (سكت).

- **نوع الاستعارة باعتبار الطرفين:** مكنية.
- **نوع الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار:** أصلية، لأنه اسم جنس جامد (معنى).

2- ورد إذا ورد البحيرة شارباً ∴ وَرَدَ الفرات زئيره والنيلا

- يجوز لك أن تجعل الاستعارة في: (زئيرة).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الزئير بحيوان.
2- حذف المشبه به.
3- أتى بشئ من لوازمه (وَرَدَ).

- مكنية * أصلية، لأنه اسم جنس جامد (معنى)

3- أنت في خضراء ضاحكة ∴ من بكاء العارض الهين

- يجوز لك أن تجعل الاستعارة في: (في خضراء).
- **إجراء الاستعارة:**

1- شبه الأرض الخضراء بالإنسان.

2- حذف المشبه به.

3- أتى بشئ من لوازمه (ضاحكة).

- مكنية * أصلية، لأنه اسم جنس جامد

ثالثا: الاستعارة التبعية في الحروف:

1- قال تعالى (فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم في جذوع النخل)

- **الاستعارة:** في الحرف (في) استعمل في غير ما وضع له وهو هنا بمعنى (على) ولم يستعمل في معناه الحقيقي وهو الظرفية، لأن جذوع النخل لا تصلح ظرفاً للمصلوبين.
- **السر البلاغي:** الدلالة على شدة تمكينهم وإحكام تصليبهم في هذه الجذوع مما يدل على شدة تعذيبهم.

2- قال تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزناً).

- **الاستعارة:** في حف (اللام) استعمل في غير ما وضع له، لأن المفترض والطبيعي أن الالتقاط يترتب عليه "التبني والمحبة" وهو ما يسمى بالعلة ولكن المترتب على الالتقاط هنا هو (العداوة والحزن) وهو ليس مترتباً على ما قبله و"اللام" هنا لم تستعمل للعلة والتعليل، وإنما استعملت للعاقبة.
- تصريحية تبعية لأنها في الحرف

3- قال تعالى (أولئك على هدى من ربهم)

- **الاستعارة:** في الحرف (على) حيث استعمل في غير ما وضع ما حيث استعملت بمعنى (في)، لأن الهدى لا يستعلى عليه.

4- قال تعالى (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا).

- **الاستعارة:** في الحرف (هل) حيث استعمل في غير ما وضع له حيث استعملت هنا "للتمنى" وليس "للاستفهام" بمعنى أنهم يتمنون وجود شفاء.

س: قارن بين الاستعارة الأصلية والتعية:

وجه المقارنة	التبعية	الأصلية
اللفظ المستعار	فعل – اسم مشتق – حرف	اسم جنس جامد (ذات – معنى – علم)
الإجراء	لا ينتهي الإجراء عند استعارة المشبه به للمشبه بل يزيد عملاً آخر (وهو اشتقاق كلمة من المشبه به)	ينتهي الإجراء عند استعارة المشبه به للمشبه
المثال	"إنا لمَّا طغي الماء حملناكم"	تعلمت من بحر

الكناية

س: ما منزلة الكناية بين مباحث علوم البلاغة؟ وماذا قال الإمام عبد القاهر الجرجاني تأكيد الماذكرت؟

- وهي تعد كما قال الإمام عبد القاهر الجرجاني "من الأقطاب التي تدور البلاغة عليها، والأعضاء التي تستند الفصاحة إليها، والطِلْبَة التي يتنازعها المحسنون والرهان الذي تجرب فيه الجياد، وهي التي نهوه بذكرها البلغاء، ورفع من أقدارها العلماء، وصنفوا فيها الكتب ووكلوا بها الهمم، وصرفوا إليها الخواطر، حتى صار الكلام فيها نوعاً من العلم مفرداً.

س: عرف الكناية؟ وما أركانها؟

- **لغة:** مصدر من كنيت أو كنوت بكذا عن كذا، إذا تركت التصريح به، وكني عن الأمر بغيره يكني كناية، أي: تكلَّم بغيره مما يستدل به عليه.
- **اصطلاحاً:** لفظ أطلق، وأريد به لازم معناه، مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي.
- **أركان الكناية:**

1- المكنى به: هو المعنى الحقيقي المتلفظ به المذكور في الجملة = الملزوم.

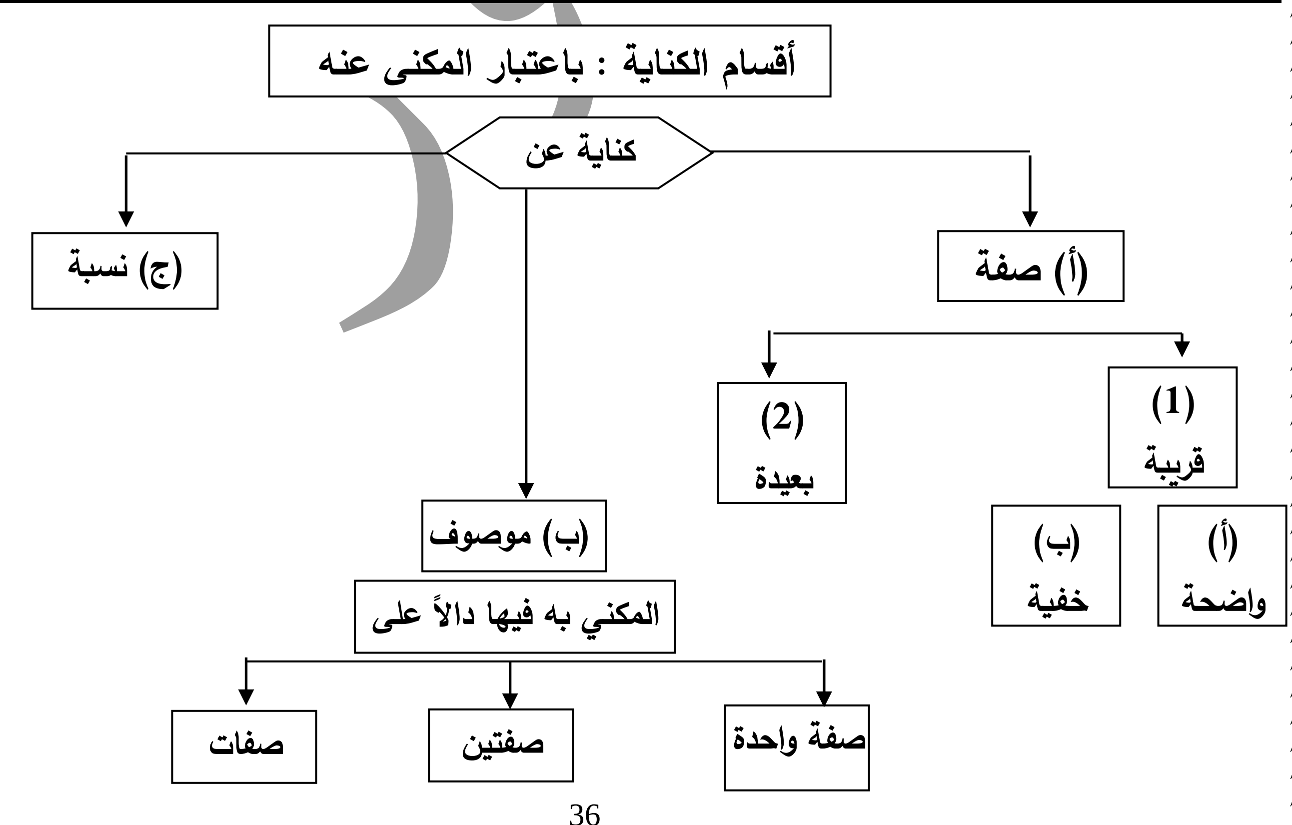
2- المكني عنه: هو المعنى الكنائي المستشف من المعنى الحقيقي = اللازم.

3- العلاقة: هي التي تكون بين المكني به والمكني عنه وهو اللزوم.

4- القرينة: وهي غير مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

سؤال مهم جداً: ما الفرق بين الكناية والمجاز من حيث (العلاقة والقرينة)؟

وجه المقارنة	المجاز	الكناية
العلاقة	• علاقة المجاز المرسل ⇐ غير المشابهة • علاقة الاستعارة ⇐ المشابهة	• علاقة الكناية: التلازم سواء نشأ التلازم من: 1- **عادة مشهورة:** كعادة إيقاد النار لإرشاد الضيوف عند كرماء العرب. 2- **أو من طبيعة مستقرة** في الإنسان أو الحيوان: كطبيعة تقطيب الوجه عند الإنسان إذا غضب وطبيعة النباح في الكلب إذا لم يأنس وتركه النباح إذا أنس. 3- **أو نشأ من اختصاص فعل** من الأفعال بنوع من الناس: كاختصاص خضاب الكف بالنساء، وحمل السلاح بالرجال
القرينة	• **قرينة المجاز:** معاندة بطبيعتها، يستحيل معها الجمع بين المعنى الحقيقي والمجازي، **مثل:** رأيت أسداً يقاتل العدو فالمردا: الرجل الشجاع، وليس الأسد الحقيقي، لأنه يستحيل أن يقاتل الأسد الحقيقي العدو	• **قرينة الكناية:** غير مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، مثل: فلان طويل النجاد. • كناية عن أنه شجاع عظيم ومع ذلك لا يمنع هذا من أن يكون له نجاد طويل (المعنى الحقيقي) مع المعنى الكنائي





- **التعريف:** وهو أن يذكر الموصوف ثم ينسب لهذا الموصوف صفة ما ولكن هذه الصفة المذكورة غير مرادة، وإنما المراد هو لازم تلك الصفة.
- **شروطها:** (موصوف – صفة غير مرادة – نسبة)
- **قال النبي (الولد للفراش وللعاهر الحجر) ⇐ كناية عن صفة الخيبة**

1- فلانه نؤوم الضحى.

- ذكرنا الموصوف ⇐ فلانه.
- ثم نسبنا لها صفة وهي (نؤوم الضحى) وهذه الصفة المذكورة غير مرادة، وإنما المراد هو لازم تلك الصفة، وهي أنها امرأة تعيش في نعمة وسعة وترف.
- **قال الأشتر:والله لو قرابتك من رسول الله ما اجتمع فيك عوض ⇐ كناية عن القتل.**

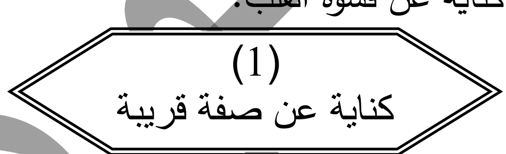
2- **قال تعالى (ويوم يعض الظالم على يديه)** ⇐ كناية عن الندم.

3- **محمد واسع الصدر** ⇐ كناية عن الحلم.

4- **محمد نظيف اليد** ⇐ كناية عن العفة أو الأمانة.

5- **زيد طويل النجاد** ⇐ كناية عن أنه شجاع عظيم

6- **فلان غليظ الكبد** ⇐ كناية عن قسوة القلب.



- **التعريف:** هي التي يكون فيها الانتقال من المعنى المكني به إلى المعنى المكني عنه بدون واسطة.

أ. **كناية قريبة واضحة:** وهي التي يكون فيها الانتقال من المعنى المكني به إلى المعنى المكني عنه **واضحاً ظاهراً**، ولا تحتاج لتفكير طويل في استخراجها، لوضوحها وسهولة استنتاجها.

1- فلان ثوبه طويل: كناية عن طول القامة.

2- **فلان قلنوسته كبيرة:** كناية عن كبر الرأس.

3- فلان حذاؤه يتسع لقدمين: كناية عن كبر القدمين.

4- **قال تعالى: (ولما سُقط في أيديهم ورأ وأنهم قد ضلوا)** ⇐ كناية عن صفة الدم

5- فمساهم وبسطهم حرير ∴ وصبحهم وبسطهم تراب

ومن في كفه منهم قناة ∴ كمن في كفه منهم خضاب.

- **(بسطهم حرير)** ⇐ كناية عن السيادة والعزة.
- **(بسطهم تراب)** ⇐ كناية عن الحاجة والذلة.
- **(ومن في كفه منهم قناة)** ⇐ كناية الرجال (موصوف).
- **(ومن في كفه منهم خضاب)** ⇐كناية عن النساء (موصوف)

6- **وما يك في من عيب فإني.. جبان الكلب مهزول الفصيل**، كناية عن صفة الكرم.

7- **بساهم الوجه لم تقطع أباجله ∴ يصان وهو ليوم الروع مبذول**

- **(بساهم الوجه)** ⇐ كناية عن ضمور جواده وخفته

ب. **كناية قريبة خفية:** هي التي يكون الانتقال فيها من المعنى المكني به إلى المكني عنه خفية، بمعنى أن اللزوم فيها بين المكني به والمكني عنه يكون أمراً خفياً.

1- قال رسول الله (المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء).

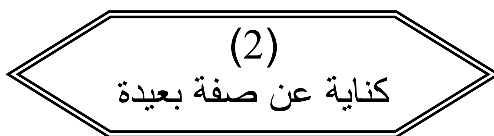
- (المؤمن يأكل في معى واح) ⇐ كناية عن القناعة.
- (الكافر يأكل في سبعة أمعاء) ⇐ كناية عن التهم.

2- فلان عينة فارغة ⇐ كناية عن حبه لمشاهدة كل شئ ونظه إلى كل شئ.

3- فلان عريض القفا ⇐ كناية عن الغباء والبلاهة.

4- فلان عظيم الرأس ⇐ كناية عن الغباء والبلاهة.

- قال تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) ⇐ كناية عن صفة البخل.
- قال تعالى (وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه) ⇐كناية عن صفة الندم.
- (فلان ألقى سلاحة) ⇐ كناية عن صفة الاستسلام.
- (فلان نقى الثوب) ⇐ كناية عن صفة النزاهة والطهارة.
- (فلان مهوى القرط) ⇐ كناية عن صفة طول العنق.



- **التعريف:** هي التي يكون الانتقال فيها من المعنى المكني به إلى المكني عنه بوسائط عديدة.

- **سبب تسميتها بذلك:** لأنها تحتاج لتفكير طويل في استخراجها، ولا يصل إليها من يغوص فيها ويتغلغل في أساليبها.
- ومن ذلك قول الخنساء في رثاء أخيها ضخر.

طويل النجاد رفعي العماد ∴ كثير الرماد إذا ما شتا

- **(كثر الرماد)** ⇐ كناية عن صفة الكرم.

وهي كناية بعيدة لكثرة الوسائط: لأنه:

1- يلزم من كثرة الرماد الانتقال إلى كثرة الإحراق تحت قدور الطبخ.

2- والانتقال من كثرة إحراق الحطب تحت قدور الطبخ إلى كثرة الأطعمة.

3- ثم انتقال الذهن من كثرة الطعام إلى كثرة الأكلة والضيوف.

4- ثم انتقال الذهن من كثرة الأكله والضيوف إلى إتصاف الممدوح بالكرم.

(ب)
كناية عن موصوف

- **التعريف:** هي التي يكون فيها المكني به دالاً على صفة أو صفتين أو صفات لها اختصاص ظاهر بموصوف معين ويكون المراد من ذكرها الدلالة بها عليه.

أنواع الكناية عن موصوف

(أ) أن يكون فيها المكني به دالاً على صفة واحدة لها اختصاص ظاهر بموصوف معين.

الأمثلة

1- **(ولا تكن كصاحب الحوت)** ⇐ كناية عن يونس عليه السلام.

2- **(أم المصائب)** ⇐ كناية عن الخمر.

3- **(ابنه اليم)** ⇐ كناية عن السفينة.

4- **(ذوات الخلاخيل)** ⇐كناية عن النساء.

5- ولما شربناها ودب دبيبها إلى ∴موطن الإسرار قلت لها قفى.

- **(موطن الأسرار)** ⇐ كناية عن القلب.

6- وبناة الأهرام في سالف الدهر ∴ كفوني الكلام عند التحدى.

- **(بناة الأهرام)** ⇐ كناية عن الفراعنة.

7- جاء قابض يده ⇐ كناية عن الرجل البخيل.

8- قال رسول الله (من يضمن لي ما بين لحييه أضمن له الجنه) ⇐كناية عن اللسان.

9- أبنت الدهر عندي كل بنت ∴ فكيف وصلت أنت من الزحام؟

كناية عن موصوف: الحمى

(ب) أن يكون فيها المكني به دالاً على صفتين لهما اختصاص ظاهر بموصوف معين

1- قال تعالى (أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين).

- كناية عن موصوف ⇐ البنات.

2- قال تعالى (وحملناه على ذات ألواح ودسر)

3- كناية عن موصوف ⇐ السفينة

(ج) أن يكون فيها المكني به دالاً على صفات لها اختصاص ظاهر بموصوف معين.

1- حي، مستوى القامة، عريض الأظافر.

- كناية عن موصوف ⇐اللسان.

2- ولى بين الضلوع دم ولحم ∴هما الواهي الذي شكل الشبابا.

- كناية عن موصوف ⇐ القلب

س: ما شروط الكناية عن موصوف؟

1- أن تكون الصفة أو الصفتان أو الصفات المذكورة من خصائص الموصوف المكني عنه لا يشاركه فيها موصوف آخر.

2- أن اللفظ المذكور المكني به قد يكون وصفاً واحداً أو اثنين أو ثلاثة لا تتحقق الكناية إلا بها.

س: ما أحوال الكناية عن موصوف؟

1- كناية قريبة سهلة التناول والإدراك، وغالباً تكون مع لفظ المكني به الذي يكون صفة واحدة لها اختصاص ظاهر بموصوف معين.

2- كناية بعيدة تحتاج إلى تأمل وتفكير، وغالباً تكون مع لفظ المكني به الذي يكون صفتين أو صفات لها اختصاص ظاهر بموصوف معين.

- **قد يكون إدراك الكناية في جميع الأنواع السابقة سهلاً ميسوراً.**
- **ومن ذلك: قوم حصونهم الأسنة ∴ والأعنة والحوافز**
- (الأسنة) ⇐ كناية عن موصوف ⇐ الحرب
- (الأعنة والحوافز) ⇐ كناية عن موصوف ⇐ الخيل.



- **التعريف:** هي التي يصرح فيها بالصفة والموصوف، ولكننا لا ننسب هذه الصفة المذكورة إلى صاحبها مباشرة، وإنما ننسبها إلى شيئ آخر لا يصلح أن ننسب إليه تلك الصفة، مما يعني في العقل أننا نريد صاحبها.

1- إن السماحة والمروءة والندى ∴ في قبة ضربت على ابن الخشوع.

- **التوضيح:** حيث نسب "السماحة والمروءة الندى" لقبه ممدوحة والمراد: نسبتها للممدوح

2- فما جازه جود ولا حل دونه ∴ ولكن يصير الجود حيث يصير.

- **التوضيح:** حيث نسب الجود إلى شيء متصل بالممدوح وهو المكان الذي يوجد فيه ذلك الممدوح، والمراد: وصف الممدوح بالجرد والعطاء.

3- اليمن يتبع ظله ∴والمجد يمشى في ركابه.

- **التوضيح:** حيث نسب اليمن والمجد إلى شئ متصل بالممدوح وهو ظله وركابه والمراد: وصف الممدوح بذلك.

4- لو خافكم خالد بن نضلة ∴ نجَّته سبوح عنهانها خَذِمُ

- **التوضيح:** حيث نسب السرعة للعنان والمراد نسبتها للفرس

5- أو ما رأيت المجد ألقى رحلة ∴ في آل طلحة ثم لم يتحول

- كناية عن نسبة الشرف إلى آل طلحة.

6- الصدق يحل في بيت المؤمن.

- كناية عن نسبة اتصاف المؤمن بالصدق.
- **إن في ثوبك الذي المجد فيه ∴ لضياء يزرى بكل ضياء.** كناية عن نسبة المجد

7- يبيت بمنجاة من اللؤم بيتها ∴ إذا ما بيوت بالملامة حلت

- كناية عن نسبة العفة للمدوح.

س: ما خصائص الكناية وبلاغتها؟ (دور أول 2016)

1- الابتعاد عن اللفظ المفحش ⇐ الذي لا تستيع الآذان سماعة إلى ما يدل على معناه، لكون هذا اللفظ من العورات أو المستقبحات أو المستقذرات.

أمثلة

(أ) قال تعالى (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) ⇐ كناية عن صفة ⇐ الجماع.

(ب) قال تعالى (أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء) •

- (الغائط) ⇐كناية عن قضاء الحاجة.
- (لامستم النساء) σ كناية عن صفة ⇐ الجماع

(ج) قول السيدة عائشة (ما رأيت منه ولا رأى مني) ⇐ كناية عن العورة المغلظة.

(د) قال تعالى (وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام) ⇐ كناية عن قضاء الحاجة.

(هـ) قال تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) ⇐ كناية عن الفروج.

2- إبراز الكناية للمعقول في صورة المحسوس: فتزيده إيضاحاً وتثبته نفس المخاطب.

أمثلة

(أ) قول النبي (لا ترفع عصاك عن أهلك)، حيث أبرز المعقول (التأديب) في صورة المحسوس (العصا).

(ب) (فلان كثير الرماد): حيث أبرز المعقول (الكرم) في صورة المحسوس (كثرة الرماد).

(ج) (رسول الشر): حيث أبرز المعقول (المزاح) في صورة المحسوس (رسول الشر).

- **قيمة هذا النوع من الكناية:** هذا النوع ترتاح إليها النفوس، ولاشك في أن هذه خاصية من خصائص الفنون، فإن المصور إذا رسم لك صورة للأمل واليأس، بَهَرك وجعلك ترى ما كنت عاجزاً عن التعبير عنه واضحاً ملموساً.

3- الإشارة إلى المعنى بلطف وبراعة ⇐ بحيث تبلغ الغرض من الكلام دون أن تواجه المخاطب بما يكره

أمثلة

(أ) قول أعرابية: (أشكو إليك قلة الفأر في بيتي) ⇐ كناية عن فقرها المدقع وفيه تلطف في السؤال.

(ب) (يا أمير المؤمنين مشت جرذان بيتي على العصا) ⇐ كناية عن الفقر والحاجة وفيه تلطف في السؤال.

(ج) (والله ما يقيم الفأر في بيتنا إلا لحب الوطن) ⇐ كناية عن الفقر والحاجة وفيه تلطف في السؤال.

4- إثبات المعنى بالدليل ⇐ حيث أنها في صور كثيرة تعطيك الحقيقة ، مصحوبة بدليلها، والقضية في طيّها برهانها.

مثـال

قول البحتري:

يغضون فَضْل اللحظ من حيث ما بدا ∴ لهم عن مهيب في الصدور محب

التوضيح: فإنه كنَّى عن إكبار الناس للممدوح، وهيبتهم إياه، بغض الإبصار الذي هو في الحقيقة برهان واضح ودليل جلى على الهيبة والإجلال.

وتظهر هذه الخصيصة جلية في: الكنايات عن الصفة والنسبة.

علم البديع

- **التعريف: لغة:** هو الشئ الجديد المخترع على غير مثال سابق، وهو مأخوذ بَدُعَ الشئ وأبدعه إذا كان غاية فيما هو فيه من علم أو غيره، ومنه قوله تعالى (بديع السموات والأرض) أي: مبتدعها ومبتدئها على غير مثال سَبَق.

– وهو أيضاً بمعنى: الجديد المبتكر يُقال: جئت بأمر بديع، أي محدث عجيب، لم يعرف قبل ذلك.

- **اصطلاحاً:** هو علم يعرف بموجبه وجوه تحسين الكلام، بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المعنى المراد.
- **شرح التعريف:**

– الوجوه: الأساليب التي تزين الكلام وتنمقه وتزيده حسنا وبهاء وهي فنون البديع المختلفة.

– يعرف بموجبه وجوه تحسين الكلام: أي يعرف عن طريق دراسة فنونه الأمور التي يحسن بها الكلام.

– بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المعنى المراد: أن الكلام المحسن لفظاً ومعنى يجب أن يكون مطابقاً لمقتضى الحال واضح الدلالة، وإلا كانت الوجوه لا قيمة لها.

- **يفهم من هذا التعريف أمران:**

1- علم البديع تابع لعلمي المعاني والبيان، يأتي بعدهما، ولا يسير معهما على خط واحد، فهو أقل منها درجة، يفهم هذا من قولهم (بعد رعاية المطابقة).

2- علم البديع حلية لفظية ومن ثم يمكن الاستغناء عنها، يفهم هذا من قولهم "يعرف به وجوه تحسين الكلام".

قارن بين قسمي علم البديع

وجه المقارنة	المحسنات المعنوية	المحسنات اللفظية
التعريف	هي الأساليب التي تكسب **(المعنى)** لوناً من الجمال يزيده روعة وتأثيراً في النفس	هي الأساليب التي تكسب **(اللفظ)** حسناً يزيده رقة وعذوبة، ويعلى من قدرة، ويفخم من شأنه
علامة المحسن المعنوي	**يظل** باقياً على حالة من الروعة من تغيير اللفظ	**لا يظل** باقياً على حالة من الروعة والثقة مع تغيير اللفظ
أنواعها	• جمعها (الخطيب القزويني) في كتابة (الإيضاح) ⇐ 32 محسناً، وسندرس منها 8 – المطابقة – المقابلة – التورية – المبالغة – تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه • مراعاة النظير – المشاكلة – حسن التعليل	• حصرها (الخطيب القزويني) في : سبعة ألوان • الجناس – السجع – رد العجز على الصدر • الموازنة والمماثلة – القلب – التشريع • لزوم ما لا يلزم
مثال	• بالله ياظبيات القاع قلن ليلاي منكن أم ليلى من البشر – نوع المحسن البديعي: تجاهل العارف • فالشاعر يعلم أنها من البشر ولكنه يتناسى ويتجاهل أنها من البشر، حتى يتيح لنفسه التردد بين كونها من البشر وكونها من تلك الظباء التي يضرب بها المثل في الجمال والروعة	• قال تعالى (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة). • نوع المسحن اللفظي: جناس تام بين (الساعة وساعة ولو قلت (القيامة وساعة) لذهب الرونق وفاتت البلاغة وتلاشى الحسن والدقة

منزلة علم البديع

1- **رأي بعض المتأخرين:** ذهب بعض البلاغيين المتأخرين إلى القول بأن: المحسنات البديعية **مجرد حلية لفظية**، وطلاء خارجي، يؤتي بفنونه لتكسب الكلام حسناً وبهاء، وتزيده رونقاً وجمالاً".

وهذا يعني أن علم البديع ليس علماً ذاتياً، بل علماً عرضياً مكن الاستغناء عنه في الكلام، كما يستغني عن الحلية والزينة.

- **الحكم على هذا الرأي:** هذا رأي ليس بسديد.
- وهذا رأي (الخطيب القزويني) و(شراح التلخيص).

2- **رأي بعض المتقدمين:** ذهب بعض المتقدمين إلى القول بأن: **علم البديع علم أساسي**، وليس حلية لفظية، فلو تطلب المقام طباقاً ولم يأت المتكلم به خرج الكلام عن نطاق البلاغة. **والدليل على ذلك.**

قوله تعالى (فمكث غير بعيد فقال أحطت ما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين) في الآية جناس غير تام بين (سبأ ونبأ)، ولو قلت في غير القرآن (وجئتك من سبأ بخير يقين) لما استقام المعنى، لأن لفظ الخبر هنا لا يغني عن النبأ، لأن الخبر يستخدم في الأمور العادية بينما لفظ النبأ يستخدم في الأمور العظيمة كما ورد في القرآن الكريم.

وهذا رأي (عبد القاهر وكثير من المحدثين): حيث أنزلوا علم البديع منزلة رفيعة، وجعلوه يسير مع المعاني والبيان على خط واحد إذا اقتضاه المقام، واستدعاه سياق الكلام وجهة عبد القاهر ومن تابعه: هي الوجهة السديدة، لأن البديع ورد في القرآن والسنة النبوية، وفصيح الكلام شعراً ونثراً مطابقاً لمقتضى الحال، تفوت البلاغة بفواته، وتتلاشى بعدم وجوده.

نشأة علم البديع

لقد كان مصطلح علم البديع – قديماً – ذو معنى واسع يطلق على أي فن من فنون البلاغة الثلاثة ثم انحصر معناه – عند المتأخرين – ليطلق على الأنواع البديعية المعروفة فقط.

تطور مصطلح البديع

عبد الله بن المعتز
اسم الكتاب: البديع

- أول من وضع فيه كتاباً خاصا جمع فيه 18 نوعاً بعضه من علم البديع والبعض الآخر من علمي المعاني.
- عرض في الكتاب (5) فنون عدها صراحة من البديع هي (الاستعارة – التجنيس – الطباق والبيان رد العجز على الصدر – المذهب الكلامي) فعلم الاستعارة من علم البيان أما الأربعة أنواع الأخيرة من علم البديع عند المتأخرين.
- لم يكتف بذلك بل تحدث عن: ثلاثة عشر فناً في هذا الكتاب بعضها من علم البيان وبعضها من علم المعاني وبعضها من علم البديع.
- وعلى ذلك: فعلم البديع عند نشأته عند ابن المعتز كان يقصد به فنون البلاغة الثلاثة دون تمييز.

قدامة بن جعفر
اسم الكتاب: نقد الشعر

- قام بإضافة أبواب أخرى مقتفياً أثر ابن المعتز.

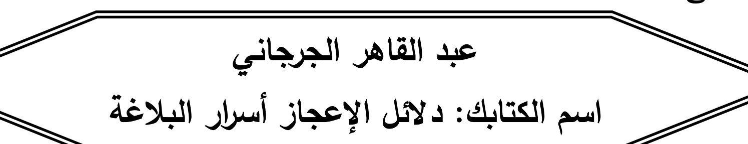
أبو هلال العسكري
اسم الكتاب الصناعتين

- قام بإضافة أبواب أخرى مقتفياً أثر عبد الله بن المعتز تحت مسمى البديع.

الباقلاني
اسم الكتاب: إعجاز القرآن

- سار على نفس المنوال حيث أطلق مصطلح البديع على كثير من مسائل البيان والمعاني





- سار في الكتابين على هذا المنوال حيث أطلق مصطلح البديع على سائر علوم البلاغة.

بدر الدين بن مالك

اسم الكتاب: المصباح

- جعل علوم البلاغة ثلاثة (البيان – المعاني – البديع) وخص كل علم بفنون.

الخطب القزويني

اسم الكتاب: التلخيص/ الإيضاح

- أعطى الصبغة النهائية لهذه العلوم الثلاثة واستوت عنده قواعد هذه العلوم ولم يزد أحد بعده شيئاً على هذه القواعد، كما قسم المحسنات البديعية إلى قسمين: معنوية ولفظية.

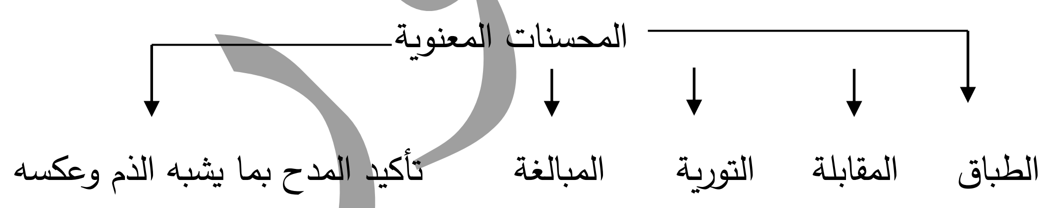
ملاحظات:

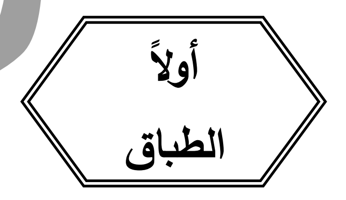
1- البديع له معنيان:

(أ) معنى واسع يتسع لأي فن من فنون البلاغة الثلاثة.

(ب)معنى ضيق محصور في الألوان البديعية المذكورة سابقاً.

2- علم البديع: ذاتي أساسي، وليس علماً عرضياً شكلياً.





التعريف:

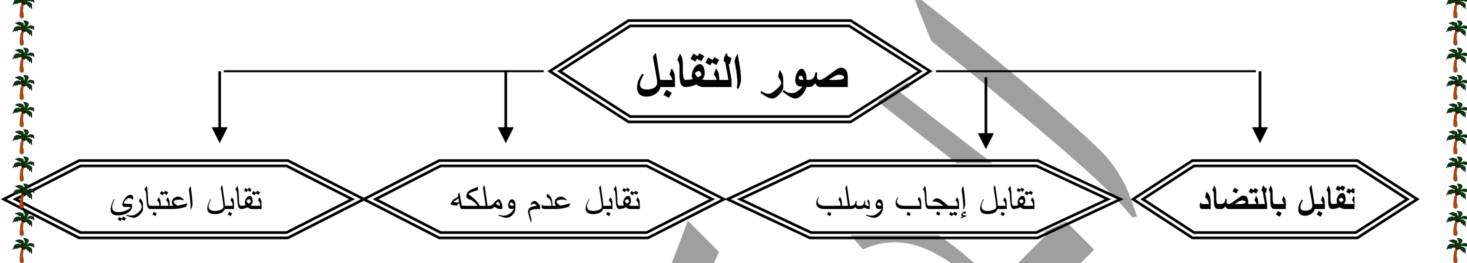
لغة: مأخوذ من طابقت بين الشيئين طباقاً، أي: الجمع بين الشيئين على حذو واحد، يقال: طابق فلان بين ثوبين، أي جمعهما معاً، ويقال: طابق البعير في سيرة، إذا وضع

رجله موضع يده ومنه قوله تعالى (الذي خلق سبع سماوات طباقاً) أي: بعضهم فوق بعض.

اصطلاحاً: هو الجمع بين المعنيين المتقابلين.

الهدف(السر البلاغى) من الطباق: إبراز المعاني المتقابلة بصورة واضحة، لتكون آكد في النفس وأكثر تثبيتاً وتمكيناً فيها، لأن الضد يظهر حسنه الضد كما يقال.

س: ما صور المقابل؟



1- **تقابل التضاد:** إذا كان اللفظان من أصل مختلف

- قال تعالى (ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً) فالضر مقابل النفع.
- قال تعالى (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فالسيئات مقابل الحسنات).
- قال تعالى (وأنه هو أضحك وأبكى) فالضحك مقابل البكاء.

2- **تقابل إيجاب وسلب:** إذا كان اللفظان من أصل واح، ولكن أحدهما منفي.

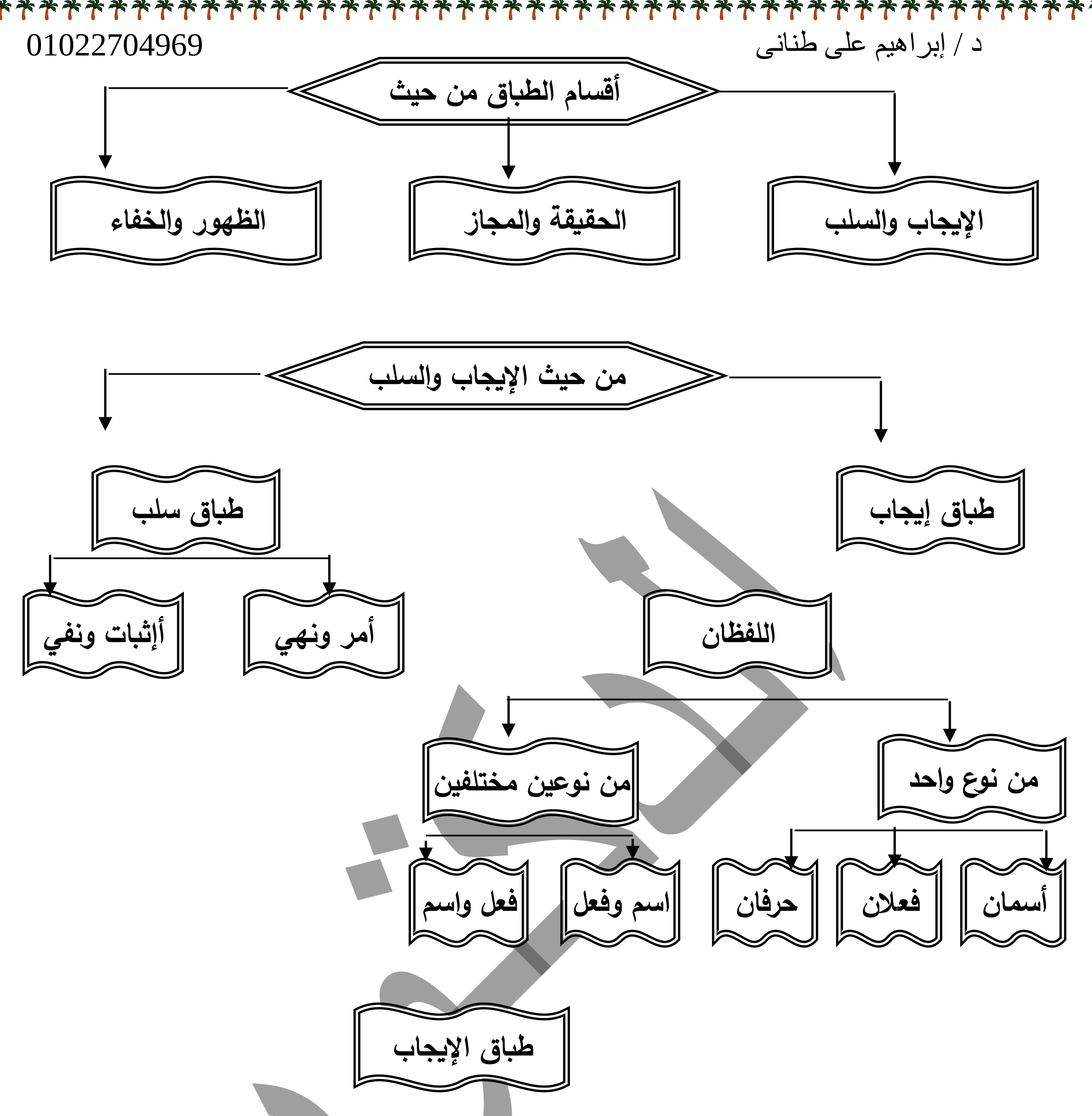
- قال تعالى (قل هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعلمون)
- فالتقابل هنا: بالسلب،

3- **تقابل عدم وملكه:** إذا كان الشيئان لا يجتمعان، أي: إذا وجد أحدهما انعدم الآخر.

- قال تعالى (قل هل يستوى الأعمى والبصير).
- فالتقابل هنا: تقابل بين وجود ملكه البصر في البصير، وعدم وجدها فى الأعمى.

4- **تقابل اعتباري:** ويكون التنافى فيه باعتبار المتعلق.

- قال تعالى (وأنه هو أمات وأحيا).
- فالأحياء والأماتة: متقابلان باعتبارهما يتعلقان بجرم واحد، أي بنفس واحدة.



طباق الإيجاب

- **التعريف:** هو الذي يقع بين لفظين متضادين مثبتين معاً أو منفيين معاً
- **يتحقق:** إذا كان اللفظان المتقابلان معناهما موجبا (مثبتاً)، سواء كان اللفظان مثبتين معاً أو منفيين معاً، لأن نفي النفي إثبات.

(أ) ما كان فيه اللفظان مثبتين معاً

- قال تعالى (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)
- قال تعالى (وما يستوى الأعمى والبصير (19) ولا الظلمت ولا النور (20) ولا الظل ولا الحرور)
- ليس من مات فاستراح بميت ∴ إنما الميت ميت الأحياء
- حلو الشمائل، وهو مر باسل ∴ يحمى الذمار صبيحة الإرهاق
- حلماء في النادي إذا ما جئتهم ∴ جهلاء يوم عجاجةٍ ولقاء

- قيل (كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب).
- قيل (إن كنت كاذباً فغفر الله لك، وأن كنت صادقاً فغفر الله لي).
- قيل (إنَّا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه)

(ب) كا كان فيه اللفظان منفيين معاً

لعن الإله بني كليب إنهم ∴لا يغدرون ولا يوفون لجار

يستقيظون إلى نهيق حمارهم ∴ وتنام أعينهم عن الأثار.

ما كان فيه اللفظان من نوع واحد

1- أن يكونا اسمين:

- قال تعالى (هو الأول والآخر والظاهر والباطن).
- قال تعالى (الذي خلق الموت والحيوة).
- قال تعلى (علم الغيب والشهدة).
- قال تعالى (ليميز الله الخبيث من الطيب).
- قال تعالى (لتجن أشد الناس عداوة للذين ءامنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة)
- قال تعالى (الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور)
- قال تعالى (ومن ايته يريكم البرق خوفاً وطعماً).
- قال تعالى (ثم جعل من بعد ضعف قوة)
- قال تعالى (وءايه لهم الليل نسلخ منه النهار).
- قال تعالى (فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً)
- قال تعالى (إنَّ ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم).

التعليل: حيث وقع التقابل بين اسمين (   )

2- أن يكونا فعلين:

- قال تعالى (قال فيها تحيون وفيها تموتون).
- قال تعالى (فأرسله معى رداء يصدقني إني أخاف أن يكذبون).
- قال تعالى (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له).
- قال تعالى (وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون).

- قال تعالى (لا يضركم من ضل إذا أهتديتم)
- قال تعالى (والذي يميتني ويحيين)
- قال تعالى (وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم).
- قال تعالى (ترجي من تشاء منهم وتئوى إليك من تشاء)
- قال تعالى (إن تبدوا شيئاً أو تخفوه)
- قال تعالى (يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها)
- قال تعالى (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنين).
- قال الشاعر: إذا أحسنت يوما أساءت صحى غد ∴ فإحسانها سيف على الناس جائر

التعليل: حيث وقع التقابل بين فعلين (   )

3- أن يكونا حرفين:

- قال تعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)
- قال تعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف).
- على أننى راضٍ بأن أحمل الهوى ∴ وأخلص منه لا علىَّ ولا ليًا)

التعليل: حيث وقع التقابل بين حرفين (   )

ما كان فيه اللفظان
من نوعين (مختلفين)

1- اسم – فعل:

- قال تعالى (أومن كان ميتا فأحييناه)
- قال تعالى (ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى)
- قال تعالى (وءاية لهم الأرض الميتة أحييناها)
- قال تعالى (فما استطاعوا مضياً ولا يرجون)
- قال تعالى (أو لم يروا إلى الطير فوقهم صفت ويقبضن)

التعليل: حيث وقع الطباق (التقابل) بين اسم وفعل (   )

2- فعل – اسم:

- قال تعالى (ومن يضلل الله فما له من هاد).
- قال تعالى (وأبرئ الأكمة والأبرص وأحي الموتى بإذن الله).
- قال تعالى (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً).
- قال تعالى (ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين).
- قال تعالى (وتخفي في نفسك ما الله مبدية)
- قال تعالى (وهذا كتب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين)

التعليل: حيث وقع التقابل بين فعل واسم (   )

طباق السلب

- **التعريف:** هو الذي يقع بين لفظين متضادين من أصل واحد (بين فعلي مصدر واحد) ولكن أحدهما مثبت والآخر معفى أو أحدهما أمر والآخر نهي.
- **يتحقق:** إذا كان اللفظان من أصل واحد (فعلى مصدر واحد)، ولكن أحدهما منفى والآخر مثبت أو أحدهما أمر والآخر نهى.

1- أمر ونهي:

- قال تعالى (فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما).
- قال تعالى (ألم أعهد إليكم يبني آدم أن لا تعبدوا الشيطن إنه لكم عدو مبين وأن أعبدوني)
- قال تعالى (لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن)
- قال تعالى (ثم جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون)
- قال تعالى (أصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم).
- قال تعالى (فلا تخشوا الناس واخشون)
- (لا تعجب من المخطئ كيف أخطأ وأعجب من المصيب كيف أصاب).

2- مثبت ومنفى:

- قال تعالى (فقال أحطت بما لم تحط به).
- قال تعالى (إن ذالكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحى من الحق).
- قال تعالى (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم)
- قال تعالى (منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك).
- قال تعالى (فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون).
- قال تعالى (علم الإنسان ما لم يعلم).
- قال تعالى (ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا)
- وننكر إن شئنا على الناس قولهم ∴ ولا ينكرون القول حين نقول
- لا يعجبان بقول الناس عن عرض ∴ ويعجبان بما قالا وما سمعا
- أبلغ أخانا تولى الله صحبته ∴ أني وإن كنت لا ألقاه ألقاه.
- الله يعلم أني لست أذكر ∴ وكيف يذكره من ليس ينساه.
- يقيض لي حيث لا أعلم الهوى ∴ ويسرى إلى الشوق من حيث أعلم.
- ليس العجب من أن تفعل وإنما العجب من ألا تفعل.
- ليس معى من فضيلة العلم إلا أني أعلم أني لا أعلم.



طباق حقيقي

التعريف: هو أن يكون الطباق واقعاً بين لفظين مستعملين على سبيل الحقيقة

- قال تعالى (وأنه هو أضحك وأبكي).
- فالضحك والبكاء هنا مستعمل على سبيل الحقيقة.
- قال تعالى (فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين)
- فالصدق والكذب هنا مستعمل على سبيل الحقيقة.



- التعريف: هو أن يكون الطباق واقعاً بين لفظين مستعملين على سبيل المجاز.
  - قال تعالى (أو من كان <u>ميتا</u> <u>فأحييناه</u>).
  - استعار الموت للكفر على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية.
  - استعارة الحياة للإيمان على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية.
  - الطباق هنا بين لفظين مستعملين على سبيل المجاز.
  - وتنظري خبب الركاب بنصها ∴ <u>محيي القريض</u> إلى <u>مميت المال</u>.
  - استعارة محيي القريض لقول الشعر على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية.
  - استعار مميت المال لإنفاقه على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية.
  - الطباق هنا بين لفظين مستعملين على سبيل المجاز.
  - كل يوم بأقحوان جديد ∴ تضحك الأرض من بكاء السماء.
  - استعارة الضحك لظهور النبات على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية.
  - استعار البكاء للمطر على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية.
  - الطباق هنا بين لفظين مستعملين على سبيل المجاز.



طباق ظاهر

- **التعريف:** هو أن يكون التضاد المفهوم من الكلام تضاداً صريحاً مباشراً يدرك بسرعة وسهولة.
- **سمى بذلك:** لوضوحه وانكشافه (وكل الأمثلة السابقة تعد منه)
- **مثل:** قال تعالى (وأنه هو أضحك وأبكى).

طباق خفي

- **التعريف:** هو أن يكون التضاد المفهوم من الكلام تضاداً غير مباشر لا يدرك بسرعة وسهولة.
- **سمي بذلك:** لأنه يخفى على ذهن العامة ويحتاج إلى تأمل وإمعان نظر للوصول إليه.

- **قال تعالى:** (أشداء على الكفار رحماء بينهم)
- **الطباق هنا:** خفى، لأنه واقع بين الشدة والرحمة، والرحمة ليست ضد الشدة بل مسببة عن اللين وأيضاً لم يسمع عن العرب، ليناء) حتى يقول (ليناء بينهم).
- قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله).
- **الطباق هنا:** خفى، لأن السكون ضد الحركة، ولكن لما كانت الحركة تكون في الخير والشر والمقام مقام الخير، عبر عن الحركة بلازمها وهو الابتغاء.
  - وأخذت أطراف الكلام فلم تدع ∴ شتما يضر ولا مديحاً ينفع.
  - الطباق هنا: خفى بين الشتم والمدح، لأنه استعاض عن الهجاء بالشتم لقوة العلاقة بينهما، لأنه آلته.
  - يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ∴ ومن إساءة أهل السوء إحساناً.
  - فالطباق هنا: خفى بين الظلم والمغفرة، لأن الظلم ضد العدل، ولكن كل عادل تنتج عنه المغفرة.
  - قال تعالى (أفنجعل المسلمين كالمجرمين).

طباق التدبيج

- **التعريف:** هو أن يذكر في معنى المدح أو غيره ألواناً على سبيل الكناية أو التورية فالأبيض ضد الأسود، والأحمر ضد الأخضر وهكذا.
- **سمى تدريجياً:** لأن الألوان التي وقع فيها التضاد زينت العبارة ودبجتها وأضفت على المعنى حسناً وبهاء، وهي مأخوذ من دَّبح المطر الأرض، أي: زينها بالخضرة.
- **شروطه:** أن تكون الألوان مستعملة على سبيل الكناية أو التورية.



1- أبا هند فلا تعجل علينا E وأنظرنا نخبرك اليقينا

بأنا نُورِدُ الرَّايات بِيضا E ونُصْدرُهُن حُمرا قدروينا

- طباق التدبيج بين: (بيضا – حمرا)
- ف (بيضا): كناية عن النقاء، (وحمرا): كناية عن كثرة الدم.

2- تَرَدَّى ثياب الموت حمرا فما أتى ∴ لها الليل إلا وهي من سندس خضر.

- طباق التدبيج بين: (حمرا – خضر).
- ف (حمرا): كناية عن القتل والاستشهاد، (وخضر): كناية عن دخول الجنة.

3- متكفن بملابس: حمراء وهي تعود خضرا.

- طباق التدبيج بين: (حمراء – خضرا).
- ف (حمراء): كناية عن القتل والاستشهاد، و(خضرا): كناية عن دخول الجنة.

الألوان المتضادة على طريق (التورية)

1- (فمذا غبرَّ العيش الأخضر، وأزْوَرَّ المحبوب الأصفر، أسود يومي الأبيض وأبيض فودي الأسود، حتى رثى لي العدوّ الأزرق فحبذا الموت الأحمر).

- (فماذا زور المحبوب الأصفر) ⇐ تورية عن الدينار، والتورية لها معنيان.

(أ) أحدهما: قريب ظاهر وهو هنا (المحبوب).

(ب)والآخر: بعيد خفى وهو هنا (الذهب).

- أما باقي الألوان: فهي كنايات.

المقابلة

- **التعريف:** هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو بمعان متوافقة، ثم يؤتي بما يقابلها على الترتيب.

س: هل يشترط في المقابلة التضاد الصريح المباشر بين المعاني المتقابلة؟

لا يشترط في المقابلة: التضاد الصريح المباشر بين المعاني المتقابلة، بل قد يكون بينهما تضاد صريح وغير صريح.

صور المقابلة

1- مقابلة معنيين بمعنيين

2- مقابلة ثلاثة بثلاثة

3- مقابلة أربعة بأربعة

4- مقابلة خمسة بخمسة

5- مقابلة ستة بستة

ملحوظة: المقابلة تأتي بين (كلمة وكلمة) أو (كلمة وجملة) أو (جملة وجملة) أو (جملة وجملتين)

1- مقابلة معنيين بمعنيين:

- قال تعالى (فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً).
- قال تعالى (يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر).
- قال تعالى (إن الإبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم).
- قول النبي (ما دخل الرفق في شيء إلا زاله، وما نزع من شيء إلا شأنه).
- قول النبي (إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع).
- قول بعضهم (كدر الجماعة خير من صفو الفرقة).
- قول الشاعر: فواعجبا كيف اتفقنا فناصح ∴ وفي ومطوى على الغل غادر.
- قال الشاعر: فتى كملت أخلاقه غير أنه ∴جواد فما يبقي على المال باقياً
- فتى تم فيه ما يسر صديقه ∴ على أن فيه ما يسئ المعاديا

2- مقابلة ثلاثة بثلاثة:

- قال تعالى (ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبئث)
- قال تعالى (وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين).
- قال تعالى (فأما من طغي وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى)
- قال الشاعر: ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعها ∴ وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
- لا الجود يفني المال والجد مقبل ∴ ولا البخل يبقي المال والجد مدبر
- ما أبعد الخير في الدنيا لطالبه ∴وأقرب الشر من نفس تحاذره
- فلا إنا أن أدناني الوجد باسم ∴ ولا انا إن أقصاني العدم باسر
- فاطلب العز في لظي ودع الذل ∴ ولو كان في جنان الخلود

3- مقابلة أربعة بأربعة:

- قال تعالى (فأما من أعطي واتقي وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى)
- قال تعالى (فأما الذين ءامنو وعملوا الصلحت فهم في روضة يجبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقائ الآخرة فأولئك في العذاب محضرون).
- قال تعالى (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ... وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً)

- وباسط خير فيكم بيمينه ∴ وقابض شر عنكم بشماليا
- قد كان في السلف الماضيين نافعة ∴ فصار في الخلف الباقين ضائرة

4- مقابلة خسمة بخمسة:

- وأزودهم وسواد الليل يشفع لي ∴ وأنثي وبياض الصبح يغري بي

5- مقابلة ستة بستة:

على رأس عبد تاج عزٍ يزينه ∴ وفي رجل حر قيدُ ذلّ يشينه



الطباق

- هو حصول التوافق بعد التنافى، كالجمع بين أضحك وأبكى بعد تنافيهمان في قوله تعالى (وأنه هو أضحك وأبكى)
- يكون بين معنى واحد من جهة ومعنى واحد من جهة أخرى

المقابلة

- هو حصول التنافي بعد التوافق، كالجمع بين الضحك والقلة، ثم إحداث التنافي حين تقابل الأول بالأول والثاني بالثاني، في قوله تعالى (فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً) وكأننا بعد التوافق بينهما أوقعنا التنافى)
- تكون بين معنيين من جهة، ومعنيين من جهة أخرى على الترتيب، وتنتهي بين ستة من جهة وستة من جهة أخرى على الترتيب

س: ما شروط حسن الطباق والمقابلة؟

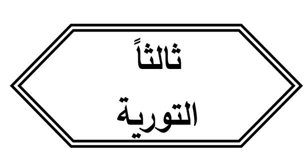
1- أن يأتيا عفو الخاطر دون تكلف أو مشقة أو معاناة.

2- أن يكون المعنى هو الذي استدعاهما

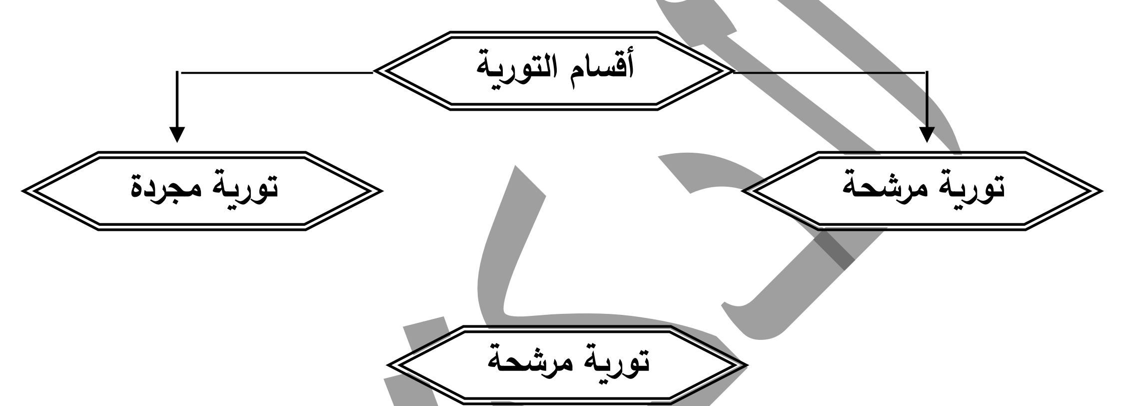
3- أن يؤديا درهما في الكلام على حسب مقتضى الحال وليس لمجرد الزينة اللفظية.

علل: المقابلة أوسع من الطباق؟ لأنها تبدأ باثنين وتنتهي بستة.

- المقابلة والطباق: صنوان يلتقيان في الأساس على التضاد ولكنهما يختلفان بعد ذلك.
- المقابلة والطباق: ليس حلية لفظية ولا طلاء خارجياً بل هما من أعمدة البلاغة إذا استدعاهما الحال، واقتضاهما مقام الكلام.



- **التعريف:** هي لفظ له معنيان قريبر ظاهر لكنه غير مراد، وبعيد خفى وهو المراد، ولابد معها من قرينة تشير إلى أن اللفظ المراد هو البعيد.
- **يشترط في التورية:** أن تكون هناك قرينة تشير إلى أن المعنى المراد هو (البعيد).
- **قيمة التورية البلاغية:** هي محسن بديعي معنوي، يكسب الكلام متعة ورونقاً ويقتضى في استخراجه ذكاء وحنكة، كما تتطلب في صنعتها إتقاناً ودقة.
- كثرت التورية على ألسنة الشعراء، وبخاصة في العصر العباسي.



تورية مرشحة

- **الترشيح:** هو التقوية.
- **التعريف:** هي التي ذكر معها ما يلائم المعنى القريب، سواء ذكر ما يلائم المعنى البعيد أم لم يذكر.

(2016 دور أول) أقول وقد شنوا إلى الحرب غارة ∴ دعوني فإني آكل العيش بالجبن

- التورية في قوله: (الجبن).
- **المعنى القريب:** (الطعام المصنوع من اللبن)، وقرينته (آكل العيش).
- **المعنى البعيد:** (الخوف)، وقرينته (الحديث عن الحرب).

واخجْلَتى وصحائفي مسودة ∴ وصحائف الأبرار في إشراق

وتوقفي لموبخ لي قائل ∴ أكذا تكون صحائف الوراق

- التورية في قوله: (الوراق).
- **المعنى القريب:** (بائع الورق)، قرينته: (الصحائف).
- **المعنى البعيد:** (هو الشاعر صلاح الدين خليل الصفوى).

أبيات شعرك كالقصور ∴ ولا قصور بها يعوق

ومن العجائب ∴ حر ومعناها رقيق

- التورية في قوله: (رقيق).
- **المعنى القريب:** (رقيق من الرَّق)، قرينته: (حر).
- **المعنى البعيد:** من الرقة.

أطنبوا في عرفات وغدوا ∴ يتعاطون له حسن الصفات

ثم قالوا لي هل وافقتنا ∴ قلت عندي وقفة في عرفات

- التورية في قوله: (عرفات).
- **المعنى القريب:** (عرفات: اسم الغلام)، قرينته: الإطناب في ذكر صفاته.
- **المعنى البعيد:** جبل معروف يقف عليه المسلمون في حجتهم.

فديتك من ملك يكاتب عبده ∴ بأحرفه اللاتي حوتها الكواكب

ملكت بها رقى فأنحنى الأسى ∴ فها أنذا عبد رقيق مكاتب

- التورية في قوله: (مكاتب).
- **المعنى القريب:** المعنى المعروف في الفقه، قرينته: (عبد، ملكت بها رقى)
- **المعنى البعيد:** (هو المكتوب إليه، أي: الشاعر).

تورية مجردة

- **التعريف:** هي التي لم يذكر معها ما يلائم المعنى القريب، سواء أذكر ما يلائم المعنى البعيد أم لم يذكر.

إذا رأيت قوافيها وطلعته ∴ فقد رأت مقلتاك البحر والنونا

يوجد في البيت توريتان

- التورية في قوله: (البحر)
- **المعنى القريب:** (هو الماء الغزير)
- **المعنى البعيد:** (بحر العروض) الذي يضبط الشعر، قرينته: (قوافيها)

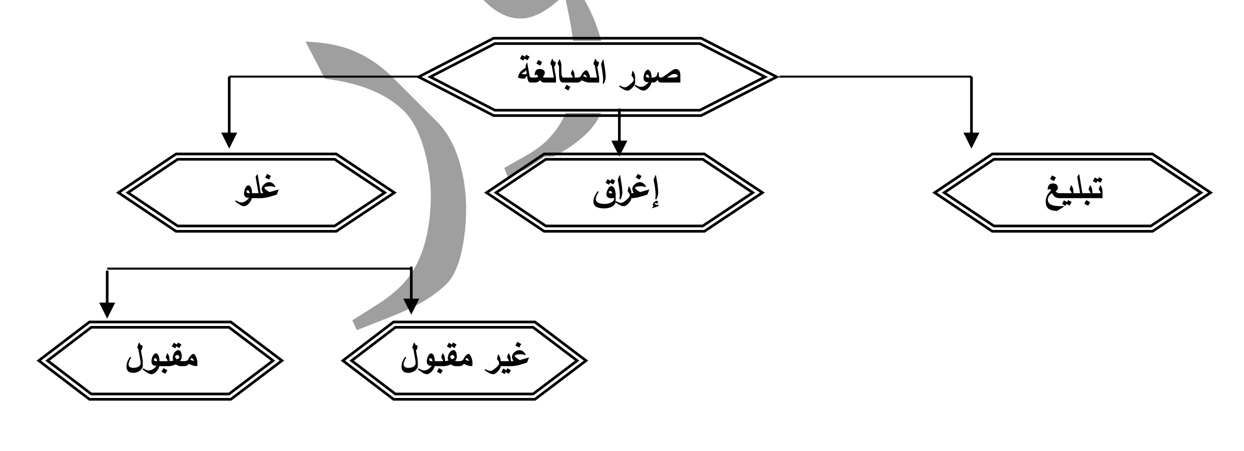
- التورية في قوله: (النونا)
- **المعنى القريب:** (هو الحوت)
- **المعنى البعيد:** (هو نونية ابن زيدون)
- قرينته: (قوافيها)

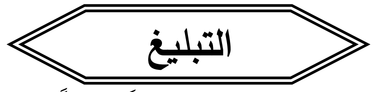
أرى العُقّد في شعره محكماً ∴ يريننا الصَّحَاحَ من الجوهر

- **التورية في قوله:** (الصَّحَاح).
- **المعنى القريب:** (هو كتاب الصحاح للجوهري).
- **المعنى البعيد:** (أسنان محبوبته)، قرينته: (في شعره).
- **علل:** كثر ورود التورية في الشعر العباسي؟ لأنها تحتاج لثقافة فلسفية ظهرت في هذا العصر، لم يتثقف بها شعراء العصور السابقة.
- التورية وردت كثيراً في الشعر، ولم ترد في القرآن والسنة على الرأي الراجح.
- الترشيح والتجريد لهما مفهوماً مختلف في التورية عن الاستعارة.

المبالغة

- **التعريف:** أن يدَّعى الشاعر، أو الناثر لوصف ما بلوغه في الضعف أو الشدة حداً مستحيلاً أو مستبعداً، وذلك دفعالتوهم أنه غير متناه في الشدة أو الضعف.
- **المراد المستحيل:** الأمر الذي لا يمكن حدوثه مطلقاً على أيدي البشر العاديين.
- **المراد بالمستبعد:** الأمر النادر القليل الوقوع.
- **الغرض من المبالغة:** لكي يرفع الشاعر أو الناثر الظن والتوهم عن المخاطب وهو أن الوصف المدعى فيه لم يبلغ من الشدة أو الضعف مبلغاً كبيراً.





- **التعريف:** ما كان الوصف المدعى فيه ممكناً عقلاً، وعادة، ولكنه نادر الحدوث.
- فعادى عداء بين ثور ونعجة ∴ دِرَاكاً ولم ينضح بماء فيغسل

حيث: يدعى الشاعر أن فرسه بلغ من القوة حداً كبيراً، لدرجة أنه جرى بين صيدين وصرع أحدهما تلو الآخر في طلق واحد، ومع ذلك لم يعدو فيحتاج إلى الغسل بالماء وهذا الوصف المدعى هنا: أمر نادر، ولكنه: ممكن عقلاً وعادة.

- وأصرعُ أيَّ الوحش قفيته به ∴ وأنزل عنه مثلهُ حين أركب

حيث: جعل فرسه قوى جداً لدرجة أنه يدرك به جميع أنواع الصيد الوحشي فيصرعها ويطرحها أرضاً، ومع ذلك يبقي في أوج نشاطه، محتفظاً بقوته ورشقاته وهذا أمر ليس ببعيد، بل هو ممكن عقلاً وعادة.

الإغراق

- **التعريف:** ما كان الوصف المدعى فيه ممكنا عقلاً، وليس ممكناً عادة.

ونكرم جارنا ما دام فينا ∴ ونتبعه الكرامة حيث مالاً

حيث: يدّعى الشاعر أنهم بلغوا درجة كبيرة من الكرم إلى الحد الذي جعلهم يكرمون ضيفهم بعد رحيلة، حيث يرسلون إليه الهدايا والعطايا، وهذا ممكن عقلاً غير ممكن عادة، لأن العادة جرت على إكرام الضيف مدة إقامته.

تنورتها من أذرعات وأهلها ∴ بيثرب أدنى دارها نظر عال

حيث: بالغ الشاعر فقال أنه رأ نار محبوبته وهو في أذرعات بالشام وهي في يثرب في الحجاز، وهو أمر ممكن عقلاً، وإن كان غير ممكن في العادة.

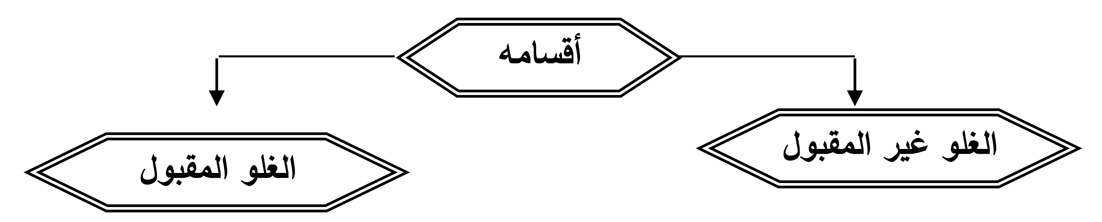
من القاصرات الطرف لودب محول ∴ من الذر فوق الإتب منها لأثرا

حيث: بالغ في وصفة لجسد هذه المرأة ورقته ونعومته لدرجة أن أي نملة لو مرت فوق جسدها لأثرت عليها، وهذا أمر ممكن عقلاً، ولكنه غير ممكن عادة.

كفى بحس نحولاً أنني رجل ∴ لولا مخاطبتي إياك لم ترني

الغلو

- **التعريف:** ما كان الوصف المدعى فيه غير ممكن عقلاً وعادة.



أولاً
الغلو غير المقبول

- وأخفت اهل الشرك حتى إنه ∴ لتخافك النطف التي لم تخلق
- خوف النطف: غير ممكن عقلاً، وغير ممكن عادة، لأن شرط الخوف الحياة
- ما شئت لا ما شاءت الأقدار ∴ فاحكم فأنت الواحد القهار
- هذا غلو وصل إلى حد الكفر بالله، ومن ثم فهو غلو مردود ومرفوض
- الطيبُ أنت إذا أصابك طيبة ∴ والماء أنت إذا اغتسلت الغاسل
- هذا غلو مردود ومرفوض، حيث: جعل عطره يستمد عطره منه، والماء يصير نقياً إذا لامسه.

ثانياً
الغلو المقبول

س: متى يكون الغلو مقبول؟ ج/ في ثلاث حالات:

1- إذا دخل عليه بعض الألفاظ التي تقربه إلى الصحة، وإمكان الوقوع مثل: (يكاد – لو – لولا).

2- إذا تضمن نوعاً من حسن التخييل.

3- إذا خرج مخرج الهزل والخلاعة والفكاهة.

الحالة الأولى

- إذا دخل عليه بعض الألفاظ التي تقربه إلى الصحة، وإمكان الوقوع مثل (يكاد – لو – لولا).
- قال تعالى (يكاد زيتها يضئ ولم لم تمسسه نار).
- إضاءة الزيت بنفسه بدون إشعال النار يعد أمراً مستحيلاً عقلاً وعادة والذي جعل الغلو مقبولاً هو"كاد" التي تدل على القرب.
- ويكاد يخرج سرعةً من ظله ∴ لو كان يرغب في فراق رفيق
- هذا الوصف مستحيل عقلاً وعادة ولكن استخدامه للفعل (كاد) قرَّبه من الصحة وجعله مقبولاً.
- فلو أن مشتاقاً تكلف غيرما ∴ في وسعه لسعى إليك المنبر

- حيث جعل المنبر يسعى إلى الممدوح وهذا أمر مستحيل عقلاً وعادة ولكن دخول (لو) على الفعل جعله قريباً من الصحة
- وكففت دمعاً، لو أسلت شُئُونه ∴ على الأرض ماشك أمرؤ أنه البحر
- هذا الوصف أمر ممتنع عقلاً وعادة ولكن دخول "لو" على الفعل جعله قريباً من الصحة
- لطيفة، مجرى الروح، لو أنها مشت ∴ على ساريات الدَّرما أدَة الحمل
- حيث بالغ الشاعر فجعل جسم هذه المرأة رقَّ ولطف لدرجة لو أنها مشت على ولد النمل ما أثقله جملها، وهذا أمر ممتنع عقلاً وعادة، ولكن دخول (لو) على الفعل جعله قريباً من الصحة.

الحالة الثانية

- إذا تضمن نوعاً من حسن التخييل.

عقدت سنابكها عليها عثيراً ∴ لو تبتغي عَنَقاً عليه لأمكنا

- يقول: إن سنابك الخيل من شدة وقعها على الأرض كونت طبقة كثيفة من الغبار أعلاها، ولو طلبت من الخيل أن تسير عليها لتمكنت من ذلك لكثافة هذا الغبار حتى صار مثل الأرض وهذا أمر غير ممكن عقلاً وعادة ولكنه لما خيله للسامع قربه إلى الصحة والإمكان.

يخيل لي أن سُمِّرَ الشهب في الدجى ∴ وشدت بأهدابي إليهن أجفاني

- فالشاعر يتخيل أن الشهب قد ثبتت في الظلام بمسامير ثم شُدَّت أجفانه بأهدابه إلى تلك الشهب فصارت لا تتحرك، وهذا أم ممتنع عقلاً وعادة ولكنه صار مقبولاً لحسن التخيل. وتصريحه بلفظ (التخيَّل).

الحالة الثالثة

- إذا خرج مخرج الهزل والخلاعة والفكاهة.

أسكر بالأمس أن عزمت على الشرب ∴ غدا إن ذا من العجب

- هذا أمر ممتنع عقلاً وعادة ولكنه صار مقبولاً لأنه ورد في مقام الهزل والخلاعة
- المبالغة: من المصطلحات الدائرة في كتب البلاغة بمعان مختلفة في علومها الثلاثة.

- أقسام المبالغة:

1- مبالغة مستحبة مقبولة ⇐ التبليغ والإغراق.

2- مبالغة ممجوجة مرذولة ⇐ الغلو غير المقبول

خامساً
تأكيد المدح بما يشبه الذم
أكثر وروداً فى كلام العرب

- **التعريف:** أن يمدح الشاعر أو المتكلم، ثم يأتي بعبارة يتوهم السامع من خلالها في أول الأمر أنها ذم، فإذا هي تأكيد للمدح.
- **سر جمال تأكيد المدح بما يشبه الذم:** أن تأكيد المدح فيه جاء من وجهين:

(أ) أحدهما: أنه كدعوى الشيء ببينه

(ب) الثاني: أن الأصل في الاستثناء أن يكون متصلاً، فإذا نطق المتكلم بت (إلا) أو نحوها توهم السامع قبل أن ينطق بما بعدها أنَّ ما يأتي بعدها مُخَرَجُ مما قبلها فيكون شيء من صفة الذم ثابتاً، فإذا أتت بعدها صفة مدح على خلاف التوقع تأكد المدح، لكونه مدحاً على مدح، وفي ذلك نوع من الخلابة والبراعة.

- أقسام تأكيد المدح بما يشبه الذم

1- أن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح بتقدير دخولها فيها.

2- أن يثبت صفة مدح ثم يستثنى منها صفة مدح أخرى.

القسم الأول
أن يستثنى من صفة ذم منفية
صفة مدح بتقدير دخولها فيها

ولاعيب فهيم غير أن سيوفهم ∴ بهن فلول من قراع الكتائب

وليس به عيب سوى أنه ∴ لا تقع العين على مثله

لا عيب فهم سوى أن النزيل بهم ∴ يسلو عن الأهل والأوطان والحشم

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ∴ ولا ذنب إلا العلا والفضائل

ولا عيب فيه غير أني قصدته ∴ فأنستنى الأيام أهلاً وموطناً

- قال تعالى (لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً إلا قيلا سلماً سلماً)
- قال تعالى (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد)
- قال تعالى (وما تنقم منا إلا أن ءامنا بأيات ربنا)

القسم الثاني
أن يثبت صفة مدح ثم يستثنى منها صفة مدح أخرى

فتى كملت أخلاقه غير أنه ∴ جواد فما يبقى على المال باقياً

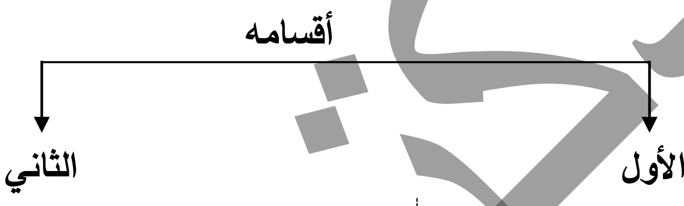
- قول النبي (أنا أفصح العرب، بيد أني من قريش).
- الاستدراك في هذا الباب: يجرى مجرى الاستثناء (لكن)

هو البدر إلا أنه البحر زاخراً ∴ سوى أنه الضرغام لكنه الوبل

وجوة كأزهار الرياض نضارة ∴ ولكنها يوم الهياج صخور

تأكيد الذم بما يشبه المدح

- **التعريف:** أن يذم الشاعر أو المتكلم، ثم يأتي بعبارة يتوهم منها السامع في بادئ الأمر أنه سيمدح، فإذا به يؤكد على الذم.



الأول

- أن يستثنى من صفة مدح منفية صفة ذم بتقدير دخولها فيه
- خلا من الفضل غير أني ∴ أراه في الحُمق لا يجارى
- فلان لا خير فيه إلا أنه يتصدق بما يسرق
- لا خير فيه إلا أنه يسئ إلى من يحسن إليه
- لا فضل للقوم إلا أنهم لا يعرفون للجار حقه

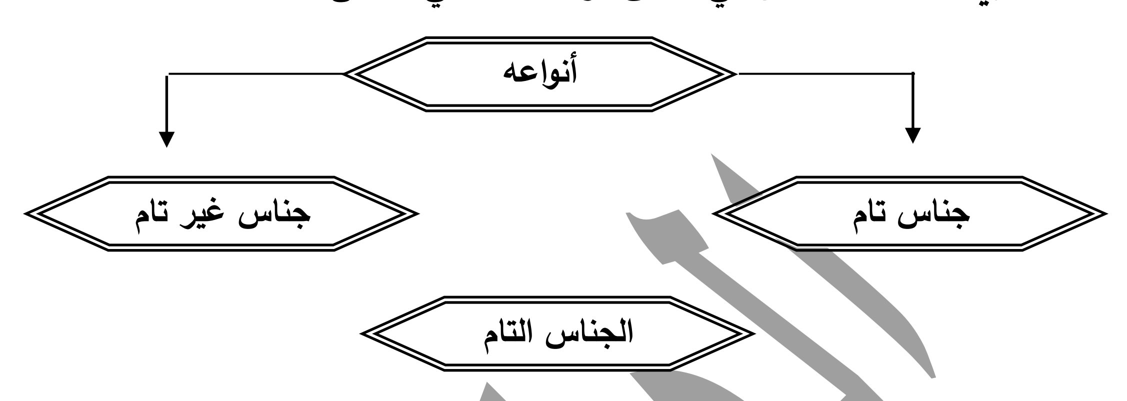
الثاني

- أن يثبت صفة ذم ثم يستثنى منها صفة ذم أخرى
- لئيم الطباع سوى أنه ∴ جبان يهون عليه الهوان
- فلان حسود إلا أنه نمام
- فلان فاسق إلا أنه جاهل
- الجاه عدو نفسه إلا أنه صديق السفهاء
- هو الكلب إلا إن فيه ملامة
- وسوء مراعاة وماذاك في الكلب

المحسنات اللفظية

الجناس

- **التعريف:** تشابه اللفظين في النطق، واختلافهما في المعنى



- **التعريف:** ما اتفق فيه اللفظان في **أربعة** أشياء:

1- نوع الحروف

2- عددها

3- هيئاتها من حركات وسكنات

4- ترتيبها **<u>مع اختلاف المعنى</u>**

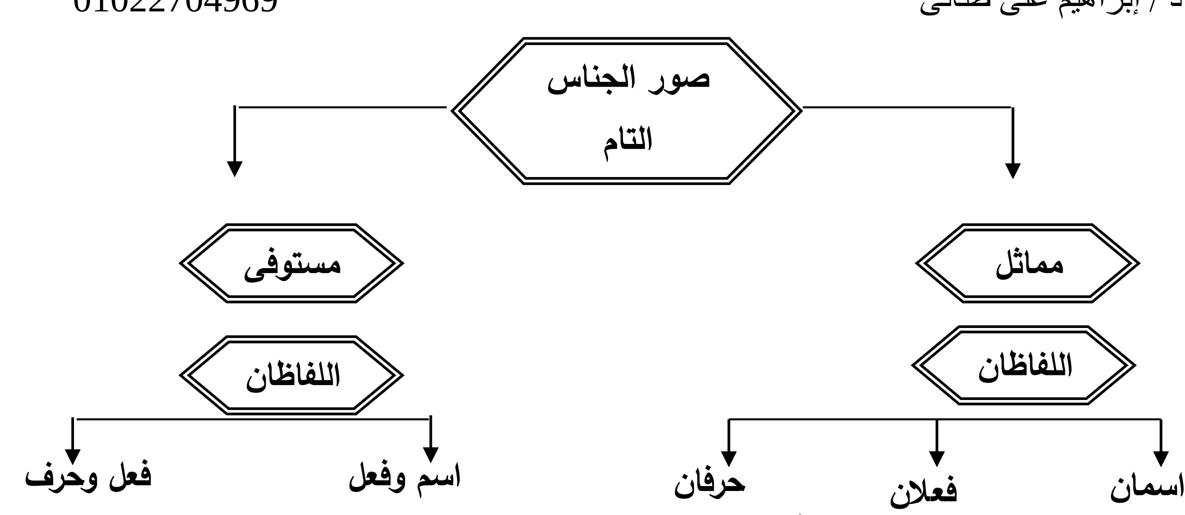
- **سمى بذلك:** لأن التوافق تم في هذه الأمور الأربعة كلها.
- **وجه حُسْن الجناس التام:**

1- الجناس فيه تناسب وتوافق: لأن اللفظ إذا حمل على معنى، ثم جاء مراداً به معنى آخر، كان له أجمل الأثر في النفس.

2- الجناس من المحسنات اللفظية التي تعتمد في تأثيرها على الإيقاع الصوتي للألفاظ المتجانسة فتطرب الأذن، وتستميل السمع فيتمكن المعنى في النفوس.

3- فيه حسن الإفادة: مع أن الصورة صورة الإعادة.

4- تتحقق متعة الجناس: إذا جاء عفو الخاطر، وسمح به الطبع من غير تكلف أما إذا أجهد الشاعر نفسه في إيجاده: أحدث تعقيداً في لفظه وشعره شبوه العبارة.



- **التعريف:** أن تكون الكلمتان المتجانستان من نوع واحد من أنواع الكلمة (اسمين أو فعلين أو حرفين).
- **سُمى بذلك:** لأن الكلمة الثانية ماثلت الأولى في نوعها: من حيث الأسمية أو الفعلية أو الحرفية.

(أ) اللفظان اسمان

- قال تعالى (يكاد سنا برقة يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار).
- عباس عباس إذا احتدم الوغى ∴ والفضل فضل والربيع ربيع
  (علم) (من العبوس) (علم) (من الزيادة) (علم) (من فصل الربيع)
- حدق الآجال آجال ∴ والهوى للمرء قتال
  (بقر الوحش) (الأعمار المنتهية)
- وأقطع الهوجل مستأنساً ∴ بهوجل عيرانةٍ عنتريس
  (الأرض) (الناقة)
- تحملت خوف المنَّ كل رزية ∴ وحمل رزايا الدهر أحلى من المنّ
  (التمنن) (العسل)
- عهدت لها منزلاً دائراً ∴ وآلا على الماء يحملن آلا
  (أعمدة الخيام) (السراب)
- إن تسد الحوص فلم تَعْدُهُم ∴ وعامر ساد بني عامر
  (علم) (اسم قبيلة)

(ب)
اللفظان فعلان

- قوم لو أنهم ارتاضوا لما قرضوا ∴ أو أنهم شعروا بالنقص ما شعروا
(أحسوا) (نظمو الشعر)

(ب)
اللفظان حرفان

- (قد ينزل المطرفي الشتاء وقد ينزل في الصيف)
(للتكثير) (للتقليل)

(2)
الجناس التام المستوفى

- **التعريف:** أن تكون الكلمتان المتجانستان من نوعين مختلفين، أي: أن أحدهما اسما والآخر فعلاً، أو أحدهما حرفاً والآخر فعلاً.

(أ)
جناس بين اسم وفعل

- فسميته يحيي ليحيا فلم يكن ∴ لرد قضاء الله فيه سبيل
(اسم) (فعل)
- ما مات من كرم الزمان فإنه ∴ يحيا لدى يحي بن عبد الله
(فعل) (اسم)
- فدارهم مادمت بدارهم ∴ وأرضهم مادمت بأرضهم
(فعل) (اسم) (فعل) (اسم)
- قال تعالى والنجم إذا هوى ∴ وما ينطق عن الهوى
(فعل) (اسم)

(ب)
جناس بين حرف وفعل

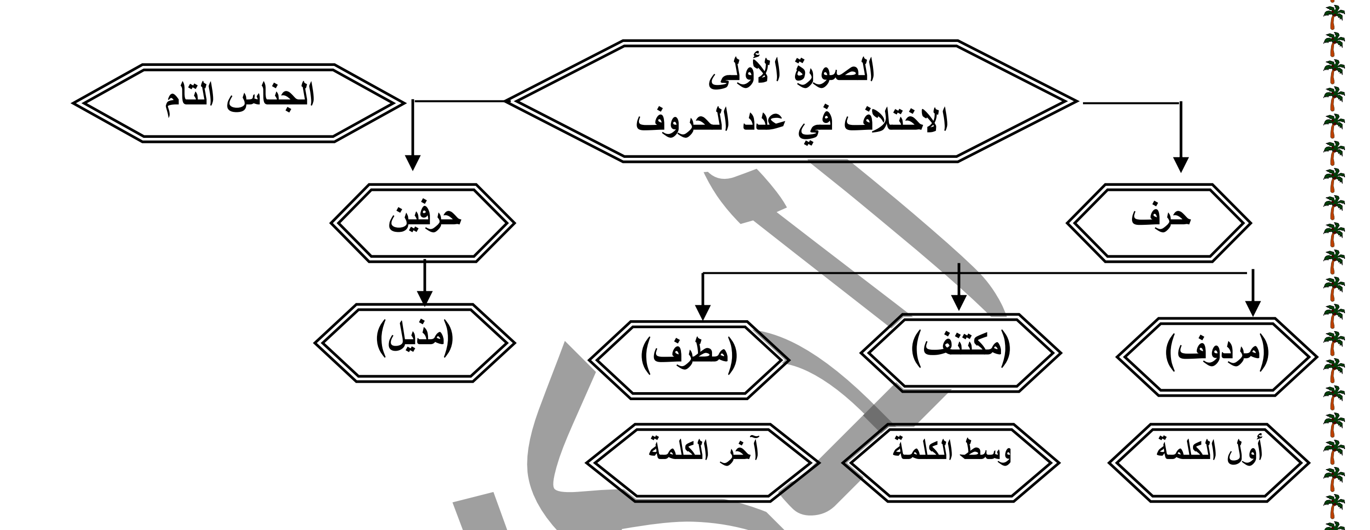
- (قاتل فلان على جواده فعلا)
(حرف) (فعل)

(2)
الجناس غير التام

- **التعريف:** هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من أربعة أمور:

(1) عدد الحروف (2) نوع الحروف

(3) أو في هيئات الحروف (4) أو في ترتيب الحروف



- **الجناس الناقص:** هو الذي اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، بأن يكون احدهما زائداً عن الآخر بشرط ألا تزيد هذه الزيادة عن حرفين.



(أ)
المردوف

- **التعريف:** ما اختلف فيه الكلمتان بزيادة حرف في الأول
- دوام الحال من المحال
- قال تعالى (والتفت الساق بالساق (29) إلى ربك يومئذ المساق)



- **التعرريف:** ما اختلف فيه الكلمتان بزيادة حرف في الوسط
- جدِّى جهدي.
- (ما تراهم إلا في وجه وجبه)
- وخرق كجوف العير قفر مضلة ∴ قطعت بسام ساهم الوجه حسان



- **التعريف:** ما اختلف فيه الكلمتان بزيادة حرف في الآخر
- الهوى مطية الهوان
- قال تعالى (ثم كلى من كل الثمرات)
- يمدون من أيد عواصٍ عواصم ∴ تصول بأسياف قواضٍ قواضب
- لئن صَدَقَت فَرُبَت أنفس ∴ صوادٍ إلى تلك النفوس الصوادف
- وغدت بطون مِنَى مُنَى من سيبه ∴ وغدا حرا منه ظهور حراء
- وجه حسن الجناس الناقص المطرف: أنك تتوهم قبل أن يرد عليك آخر الكلمة أنها هي التي مضت، وإنما أتى بها للتأكيد، حتى إذا تمكن آخرها في نفسك ووعاها سمعك انصرف عنك ذلك التوهم وفي هذا حصول الفائدة بعد أن يخالطك اليأس منها



- **التعريف:** ما اختلف فيه الكلمتان بزيادة حرفين في الآخر
- **سُمِّى بذلك:** لأن الاختلاف وقع في ذيل الكلمة
- إن البكاء هو الشفاء ∴ من الجوى بين الجوانح
- واقطع الخرق بالخرقاء لاهيه ∴ إذا الكواكب كانت في الدجى سُرُج
- لقد علم القبائل أن قومي ∴ لهم حد إذا لُبِسَ الحديد
- فيالك من حزم وعزم طواهما ∴ جديد الردي بين الصفا والصفائح

يشترط: أن لا يقع الاختلاف في اكثر من حرف

الصورة الثانية الاختلاف في نوع الحروف

الجناس المضارع

ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف وكان الحرفان متقاربين في المخرج

(أ) في أول الكلمة

- بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس
- من بحر شعرك اغترف ∴
  وبفضل علمك اعترف
- فبالك من حزم وعزم طواهما ∴
  جديد الردى بين الصفا والصفائح

(ب) في وسط الكلمة

- (ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجراً غير ممنون)
- (وهم ينهون عنه وينئون عنه)
- (البرايا أهداف البلايا)

(ج)في آخر الكلمة

- قول النبي (الخيل معقود في نواصيها الخير)
- مَطَاعين في الهيجا ∴
  مطاعيم في القرى

الجناس اللاحق

- ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف وكان الحرفان متباعدين في المخرج

(أ) في أول الكلمة

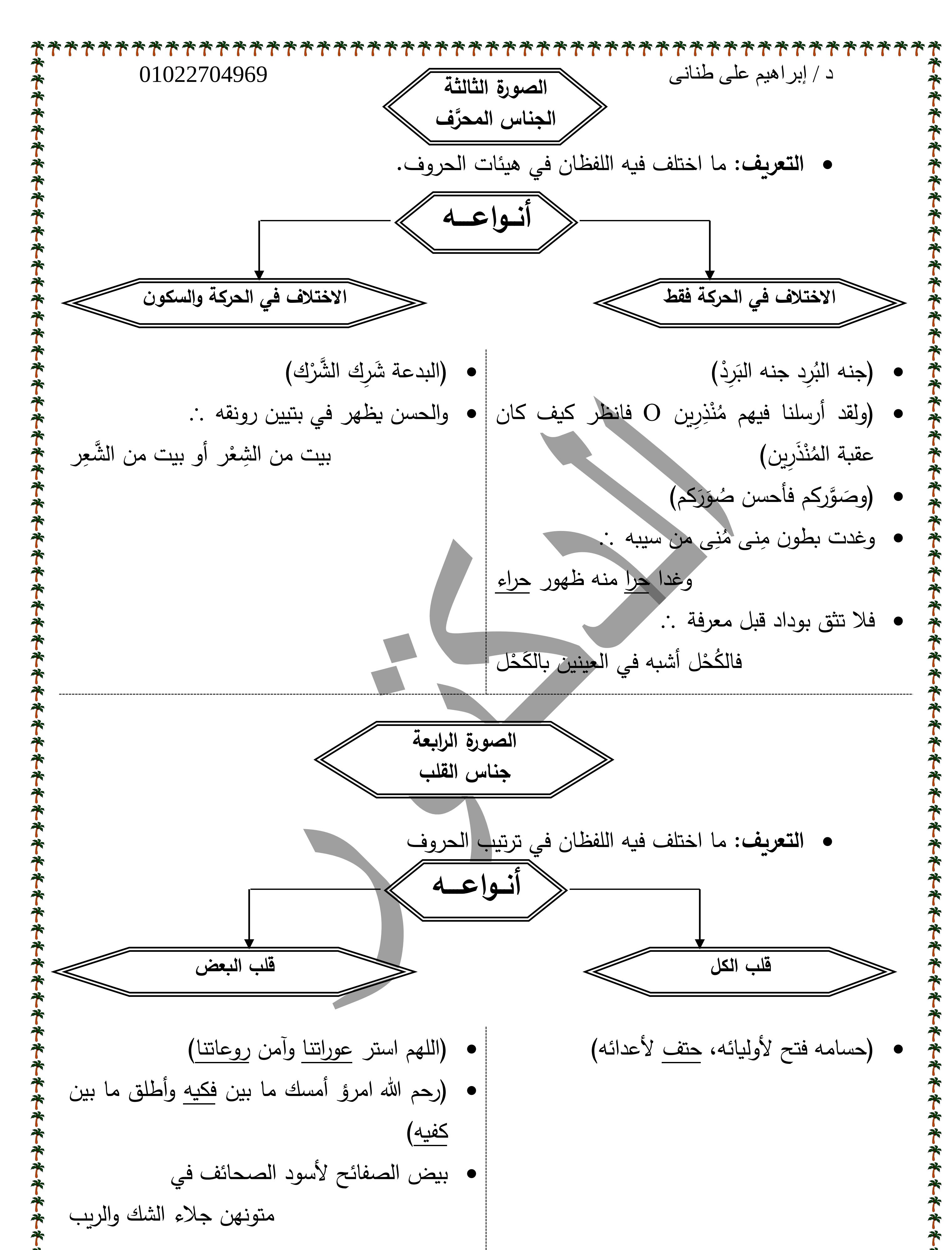
- (رب وضي غير رضي)
- (لا أعطى زمامي لمن يخفر ذمامي)
- (ويل لكل همزة لمزة)
- (وجئتك من سبأ بنبأ يقين)
- (فإن مع العسر يسرا)
- (المؤمنون هينون لينون)
- ديار نوار ما ديار نوار ∴
  كسونك شجواهن منه غوار
- هي الدار ألا أنها منهم قفر ∴
  وإني بها ثاو وإنهم سفر

(ب) في وسط الكلمة

- (وإنه على ذلك لشهيدO وإنه لحب الخير لشديد)
- (ألم نخلقكم من ماء مهين O فجعلنه في قرار مكين)
- (فأما اليتيم فلا تقهر O وأما السائل فلا تنهر)
- (يتيما ذا مقربة O أو مسكينا ذا متربة)
- للأماني حديث قد يُقر ∴ ويسوء الدهر من قد يسر
- لا ترفعن صوتك يا عبد الصمد ∴
  إن الصواب في الأسد لا الأشد
- نسيم الروض في ريح شمال ∴
  وصوب المزن في راح شمول

(ج)في آخر الكلمة

- (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف)
- هل لما فات من تلاق تلاف ∴
  أو لشاك من الصبابة شافي
- يمشين مثل النقا مالت جوانبه ∴
  ينهال حينا وينهاه الثرى حينا
- وحامي لواء قد قتلنا وحامل ∴
  لواء منعنا والسيوف شوارع



الصورة الثالثة
الجناس المحرَّف

- **التعريف:** ما اختلف فيه اللفظان في هيئات الحروف.

أنـواعــه

الاختلاف في الحركة فقط

- (جنه البُرِد جنه البَرَدْ)
- (ولقد أرسلنا فيهم مُنْذِرِين O فانظر كيف كان عقبة المُنْذَرِين)
- (وصَوَّركم فأحسن صُوَرَكم)
- وغدت بطون مِنى مُنِى من سيبه ∴ وغدا حِرا منه ظهور حراء
- فلا تثق بوداد قبل معرفة ∴ فالكُحْل أشبه في العينين بالكَحْل

الاختلاف في الحركة والسكون

- (البدعة شَرِك الشَّرْك)
- والحسن يظهر في بتيين رونقه ∴ بيت من الشِعْر أو بيت من الشَّعِر

الصورة الرابعة
جناس القلب

- **التعريف:** ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف

أنـواعــه

قلب الكل

- (حسامه فتح لأوليائه، حتف لأعدائه)

قلب البعض

- (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا)
- (رحم الله امرؤ أمسك ما بين فكيه وأطلق ما بين كفيه)
- بيض الصفائح لأسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب


الدكتور